



لمحة عامة عن
المنظمة العالمية للملكية الفكرية
طبعة سنة 2009

www.wipo.int

المحتويات

التعريف بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)	2
تطوير قانون الملكية الفكرية	8
تقديم خدمات الملكية الفكرية على الصعيد العالمي	18
تيسير الانتفاع بالملكية الفكرية لأغراض التنمية	26
البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية	34
استراتيجيات جديدة ونهج جديدة	40
التواصل	46
الإدارة والتمويل	50

تصدير



تبين هذه الطبعة للمحة العامة السنوية عن الويبو الاتجاه الذي ستتبعه المنظمة على مدى السنوات العديدة المقبلة مسترشدة بالأهداف الاستراتيجية التسعة الجديدة التي اعتمدها الدول الأعضاء في ديسمبر ٢٠٠٨ وبرنامج التغيير الشامل الذي استهل تحقيقاً لتلك الأهداف.

وإذ يخضع نظام الملكية الفكرية الدولي لضغوط متزايدة ويواجه المجتمع حالات توتر متعددة، تتمثل أولويتي كمدير عام في ضمان تمكن الويبو من الاستجابة لمختلف احتياجات جميع الدول الأعضاء وتوقعاتها والتصدي للتحديات التي يواجهها المجتمع العالمي على نحو مثالي.

ومهمة الويبو بوصفها وكالة من وكالات الأمم المتحدة هي ضمان نظام للملكية الفكرية يكون متوازناً وميسراً وفعالاً مما يعتبر أمراً حيوياً لحفز التفكير الابتكاري الذي يساعد على إيجاد حلول فعالة لتلك القضايا المعقدة والملحة.

وتحقيقاً لذلك الغرض، يجري العمل ضمن المنظمة على عدة جهات تشمل مهامنا الأساسية التقليدية ومجالات التركيز الجديدة. ومن جملة هذه المجالات الجديدة البحث عن وسائل إبداعية للنهوض بالابتكار من أجل التغلب على المشكلات المرتبطة بتغير المناخ والحصول على الرعاية الصحية والأمن الغذائي وتطوير بنية تحتية عالمية للملكية الفكرية تستهدف تلبية احتياجات نظام الملكية الفكرية الحالية الساحقة.

وتكثفت الجهود الرامية إلى تيسير الانتفاع بالملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً وأتى جدول أعمال الويبو بشأن التنمية ليضمن أن هذا المسار مسار شامل يتخلل جميع جوانب أنشطة المنظمة.

وتشجيع فهم أكبر للملكية الفكرية هو في صميم نشاط الويبو إذ يسهم ذلك في إجراء نقاش شامل ومستدير بشأن قضايا الملكية الفكرية وفي دعم تعزيز احترام الملكية الفكرية وما تنطوي عليه من سبل محتملة للمساهمة في رفاه البلدان والأفراد.

والغرض من هذه اللوحة العامة هو تعزيز ذلك الفهم بتوفير المعلومات المستجدة عن أنشطة المنظمة والأمثلة الملموسة عليها. وكل فصل من الفصول مستكمل بأحدث المعلومات لبيان سبل إسهام مختلف البرامج في تحقيق أهدافنا الاستراتيجية الجديدة ويتضمن أمثلة على المشروعات والإنجازات الأخيرة. كما أدرجت في حنايا النص الجوانب البارزة لتنفيذ توصيات الدول الأعضاء الواردة في جدول أعمال الويبو بشأن التنمية. وباشرت المنظمة عملية تحول واسعة النطاق لتكفل تأهبها لمواجهة التحديات الجديدة في عالم متغير. وأنا واثق بنجاحنا بفضل دعم الدول الأعضاء والجهات المعنية في منظماتنا ومشاركتها النشطة.

فرانسيس غري
المدير العام للمنظمة العالمية
للملكية الفكرية

التعريف بالويبو

يستضيف مقر الويبو الرئيسي في جنيف موظفي الأمانة، وهم يؤدون طائفة واسعة من المهام الموكلة إليهم من الدول الأعضاء في المنظمة البالغ عددها 184 دولة



لقد أصبح اليوم موضوع الملكية الفكرية، الذي كان يعتبر فيما مضى مسألة تقنية من اختصاص الخبراء القانونيين، الشغل الشاغل للحكومات والشركات التجارية والمجتمع المدني والباحثين والأكاديميين والمبدعين من الأفراد. ففي عالم تدفع **ابتكارات** شعوبه **ومعارفها** عجلة نمو دوله الاقتصادي بصورة متزايدة،

تبرز أنظمة الملكية الفكرية الفاعلة بوصفها أداة أساسية لإطلاق هذه الإمكانيات البشرية، وهي توفر الحوافز الضرورية للابتكار وتؤسس البنى لتقاسم النتائج.

والويبو وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة مقرها جنيف بسويسرا. وهي تركز جهودها لتطوير نظام دولي للملكية الفكرية يكون متوازناً وفي المتناول **ويكافئ** المبدعين **ويشجع** المبتكرين **ويسهم** في تنمية البلدان كافة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ويحمي في الوقت نفسه المصلحة العامة.

المهام الرئيسية

- تضطلع الويبو بدور ريادي في إطار طائفة واسعة من المجالات المتصلة بحماية الملكية الفكرية والانتفاع بها والشاملة لما يلي:
- العمل مع الدول الأعضاء من أجل دعم تطور قانون الملكية الفكرية الدولي على نحو متوازن
- إدارة المعاهدات
- مساعدة الحكومات والمنظمات على إعداد ما يلزم من سياسات وهياكل ومهارات لتسخير إمكانات الملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية
- إدارة المعاهدات
- إتاحة الخدمات في ظل الأنظمة العالمية لتسجيل العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية وتسميات المنشأ ونظام عالمي لإيداع طلبات البراءات
- توفير خدمات التحكيم والوساطة وغيرها من الخدمات في مجال تسوية النزاعات
- تشجيع احترام الملكية الفكرية
- إتاحة محفل للمناقشات المستتيرة ومشاطرة المعارف في مجال الملكية الفكرية
- تحديد حلول قائمة على الملكية الفكرية قد تساعد على مواجهة التحديات العالمية وتحقيق أقصى حد من المنافع من نظام الملكية الفكرية لصالح الجميع

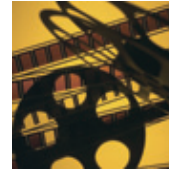
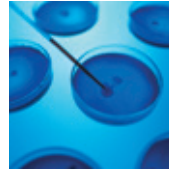
ما هي الملكية الفكرية؟

تشير الملكية الفكرية إلى إبداعات العقل البشري وتقسم إلى الفئتين التاليتين:
الملكية الصناعية فئة تشمل براءات الاختراع والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية.

حق المؤلف والحقوق المجاورة فئة تضم أشكال التعبير الأدبي والفني (من قبيل الكتب والأفلام والموسيقى وفن العمارة والفنون) وحقوق فناني الأداء في أوجه أدائهم ومنتجي التسجيلات الصوتية في تسجيلاتهم وهيئات البث في برامجها الإذاعية والتلفزيونية. وتفصح حقوق الملكية الفكرية المجال أمام المبدعين - أو أصحاب البراءات أو العلامات التجارية أو المصنفات المشمولة بحماية حق المؤلف - للاستفادة من مصنفاتهم أو من استثمارات إبداعهم.



Photos.com



طريقة عمل المنظمة

والهيئتان الرئيسيتان المعنيتان بصنع القرارات ورسم السياسات في المنظمة هما الجمعية العامة للويبو ولجنة الويبو للتنسيق. وهناك أيضاً جمعيات بعض الاتحادات المنشأة بناء على بعض المعاهدات التي تديرها الويبو مثل جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات وجمعية اتحاد مدريد. وتنشأ لجان دائمة لأغراض معينة من جانب الجمعيات المعنية. وقد تقرر لجنة دائمة أو أي جمعية من الجمعيات إنشاء فريق عامل لبحث مسألة محددة بحثاً مفصلاً.

أسست الويبو سنة ١٩٧٠ إثر دخول اتفاقية إنشائها لعام ١٩٦٧ حيز النفاذ وأسندت إليها الدول الأعضاء فيها مهمة تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم عن طريق التعاون فيما بين الدول ومع سائر المنظمات الدولية.

وتحدد **الدول الأعضاء** في المنظمة توجه الويبو الاستراتيجي وتقر أنشطتها. ويجتمع المندوبون من الدول الأعضاء في الجمعيات واللجان والأفرقة العاملة. وتضم الويبو حالياً ١٨٤ دولة عضواً و٦٦ منظمة حكومية دولية و٢٦٥ منظمة غير حكومية معتمدة لديها بصفة مراقب خلال اجتماعاتها.

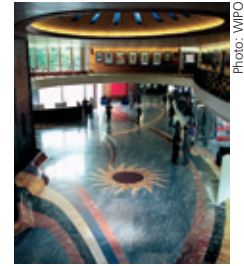


Photo: WIPO

المعاهدات الأولى المتعلقة بالملكية الفكرية

كانت اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية في سنة ١٨٨٢ أول معاهدة دولية رئيسية أعدت لغرض مساعدة سكان أحد البلدان على الحصول على حماية إبداعاتهم الفكرية في بلدان أخرى في شكل حقوق الملكية الصناعية.

وفي سنة ١٨٨٦، دخل حق المؤلف الساحة الدولية عبر اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية. وكانت هذه الاتفاقية تهدف إلى مساعدة رعايا الدول الأعضاء فيها على الحصول على حماية دولية لحقهم في الإشراف على الانتفاع بمصنفاتهم الأدبية والفنية وتقاضي أجور عن ذلك.

جدول أعمال التنمية

اعتمدت الجمعية العامة في أكتوبر ٢٠٠٧ جدول أعمال التنمية الذي يتضمن ٤٥ توصية ترمي إلى تدعيم البعد الإنمائي وتعزيزه في أنشطة المنظمة. وأنشأت أيضاً لجنة معنية بالتنمية والملكية الفكرية تتمثل مهمتها في وضع برنامج عمل لتنفيذ التوصيات الخمس والأربعين المتفق عليها ورصد تنفيذ جميع التوصيات وتقييم تنفيذها ومناقشته ورفع تقارير بشأنه وبحث أي قضايا أخرى مرتبطة بالملكية الفكرية والتنمية كما اتفقت عليها اللجنة. وجدول أعمال التنمية قضية تتداخل فيها الاختصاصات وتخص جميع مجالات عمل الويبو. وقد اتخذت تدابير ملموسة لضمان إدماج التوصيات التي يتضمنها جدول أعمال التنمية في كل برامج المنظمة الموضوعية وتنفيذها بانتظام.

الأهداف الاستراتيجية

■ إعادة تنظيم البرامج والموارد تمشياً مع الأهداف الاستراتيجية الجديدة والإطار الاستراتيجي الجديد حسبما يرد تحديده في وثيقة البرنامج والميزانية المعدلة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

وستتمكن المنظمة بفضل أهدافها الاستراتيجية المنقحة وموسعة النطاق من أداء مهمتها بدرجة أكبر من الفعالية رداً على بيئة خارجية تتطور بسرعة وتصدياً للتحديات الملحة التي تواجهها الملكية الفكرية في القرن الحادي والعشرين.

وتتضمن هذه الملحة العامة وصفاً لمجالات نشاط الويبو الرئيسية المصنفة وفقاً لأهداف المنظمة الاستراتيجية وأمثلة على الأحداث البارزة والنتائج المحققة في الآونة الأخيرة.

مهمة الويبو في تعزيز الانتفاع بالملكية الفكرية وحمايتها على نحو فعال في عموم أرجاء العالم إنما تتجلى في تسعة أهداف استراتيجية وفي البرامج والأنشطة التي تسعى المنظمة من خلالها إلى بلوغ هذه الأهداف.

وقد استهلكت الويبو في أكتوبر ٢٠٠٨ برنامجاً رئيسياً للتقويم الاستراتيجي بغية تحسين تكييف برامجها مع الأهداف الاستراتيجية. ويعتمد البرنامج على نهج له ثلاثة اتجاهات هي التالية:

- إرساء ثقافة مؤسسية مركزة على الأداء وخدمة الزبون؛
- ضمان فعالية مسارات الإدارة والتدبير الأساسية وتجاوبها وتوجهها نحو تقديم الخدمات ومردوديتها؛

أهداف الويبو

فيما يلي الأهداف الاستراتيجية المحددة في وثيقة برنامج الويبو وميزانياتها المعدلة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩:

- تطور متوازن لوضع القواعد والمعايير الدولية بشأن الملكية الفكرية؛
- تقديم خدمات عالمية في مجال الملكية الفكرية من الطراز الأول؛
- تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية؛
- تنسيق البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية وتطويرها؛
- المصدر العالمي لمراجع المعلومات والدراسات المتعلقة بالملكية الفكرية؛
- التعاون الدولي على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية؛
- الملكية الفكرية وقضايا السياسات العامة العالمية؛
- آلية تواصل متجاوب بين الويبو والدول الأعضاء وجميع أصحاب المصالح؛
- بنية دعم إداري ومالي فعالة لتمكين الويبو من تنفيذ برامجها

وبرامج الويبو الجديدة الرامية إلى المساعدة على تحقيق تلك الأهداف تضم البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية والتحليل الاقتصادي والتحديات العالمية. وعلاوة على ذلك، تتبع الويبو نهجاً جديداً فيما يتصل بقضايا الإنفاذ بتوسيع نطاقها لتشمل إذكاء الاحترام للملكية الفكرية.

الويبو وشركاؤها

وفي جملة مبادرات الشراكات في الويبو ما يلي:

- مكاتب الويبو الخارجية التي توجد مقرها في نيويورك وريو دي جنيرو وسنغافورة وطوكيو وتساعد على إدارة شبكة العلاقات بالمنظمات الشريكة الدولية والإقليمية والوطنية
- وظيفة المنظمة المتصلة بالعلاقات الخارجية التي تمكن من اتباع نهج تنظيمي متسق لإقامة علاقات مع المجتمع الخارجي
- جهود الويبو الرامية إلى حشد الموارد خارج الميزانية من أجل إيجاد شركاء جدد ومتبرعين محتملين قادرين على توفير موارد إضافية لتمويل مشروعات التنمية
- صندوق الويبو للتبرعات الذي أنشئ ليكفل لمجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية إمكانية المشاركة الفعالة في مناقشات اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

يوجد مقر أمانة الويبو في جنيف. ويضم موظفو الأمانة المنحدرون من أكثر من ٩٠ بلداً خبراء في جميع الميادين المتعلقة بقوانين الملكية الفكرية وممارستها ومتخصصين في السياسة العامة وعلوم الاقتصاد والإدارة والترجمة وتكنولوجيا المعلومات على سبيل المثال.



الأمين العام للأمم المتحدة بان كي-مون والمدير العام للويبو فرانسيس غري

وتتعاون المنظمة مع سائر وكالات الأمم المتحدة والهيئات المتخصصة الموجودة في جنيف وفي جميع أنحاء العالم بهدف ضمان إسهام أنشطتها بفعالية في المبادرات المتخذة على صعيد الأمم المتحدة وفي تحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية.

أحد الجوانب البارزة لتنفيذ جدول أعمال التنمية - تنص التوصية ٢ من توصيات جدول أعمال التنمية على ضرورة تقديم مساعدة إضافية من خلال تبرعات المانحين بإنشاء صناديق ائتمانية أو صناديق أخرى للتبرعات لفائدة البلدان الأقل نمواً على وجه الخصوص من أجل النهوض بالانتفاع القانوني والتجاري والثقافي والاقتصادي بالملكية الفكرية مع الاستمرار في إعطاء أولوية كبرى لتمويل الأنشطة في أفريقيا.

الويبو ومنظمة التجارة العالمية واتفاق تريبس

وينص اتفاق مبرم بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية منذ سنة ١٩٩٦ على التعاون بشأن تنفيذ اتفاق تريبس مثل الإبلاغ عن القوانين واللوائح وتقديم المساعدة التشريعية إلى البلدان الأعضاء. ويتواصل تقديم المساعدة إلى عدة بلدان نامية بالتركيز بوجه خاص على البلدان الأقل نمواً التي تحتاج إلى الوفاء بالتزاماتها في إطار اتفاق تريبس بحلول سنة ٢٠١٣ وفيما يتصل بالمستحضرات الصيدلانية بحلول سنة ٢٠١٦.

كان اتفاق منظمة التجارة العالمية المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس) الذي دخل حيز النفاذ في سنة ١٩٩٥ بداية لحقبة جديدة فيما يتعلق بحماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها على أساس متعدد الأطراف. وتأتي الأحكام المنصوص عليها في هذا الاتفاق بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة والبراءات والعلامات التجارية والبيانات الجغرافية والرسوم والنماذج الصناعية وتصاميم الدوائر المتكاملة لتتم مباشرة المعاهدات الدولية التي تديرها الويبو.

تطوير قانون الملكية الفكرية

يعتبر تيسير التطور المتوازن لوضع القواعد والمعايير الدولية بشأن الملكية الفكرية جزءاً أساسياً من أنشطة الويبو. وتوجه الدول الأعضاء عملية تطوير القوانين والمعايير والممارسات الدولية بشأن الملكية الفكرية وتتطوي هذه العملية على إجراء مشاورات مكثفة مع طيف واسع من أصحاب المصالح. وتتسق أمانة المنظمة هذه الأعمال مع الدول الأعضاء ضمن لجان مختلفة.

وتدير الويبو مجموعة من المعاهدات التي تحدد حقوقاً والتزامات متفقاً عليها دولياً ومعايير مشتركة لحماية حقوق الملكية الفكرية بالمحافظة في الوقت ذاته على توازن ملائم مع مصلحة عامة الجمهور. وتتشط في تشجيع الدول على الانضمام إلى تلك المعاهدات وإنفاذ أحكامها. والانضمام إليها على نطاق واسع وإنفاذ أحكامها بشكل متسق أمران يساعدان على الحفاظ على بيئة دولية مستقرة وبيئات روح الثقة بأن حقوق الملكية الفكرية ستراعى في جميع أنحاء العالم ويشجعان الاستثمار ويسهمان في تحقيق التنمية الاقتصادية والثقافية.

وتتولى ثلاث لجان دائمة تابعة للويبو معالجة مسائل قانونية محددة وتعنى اللجنة الأولى بالبراءات واللجنة الثانية بحق المؤلف واللجنة الثالثة بالعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية. وهناك لجنة حكومية دولية تعنى بقضايا الملكية الفكرية المرتبطة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وتتألف اللجان من مندوبين موفدين من حكومات البلدان الأعضاء وممثلين لمنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية للمشاركة بصفة مراقبين معتمدين. ويشارك العديد من ممثلي مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية في أعمال اللجنة الحكومية الدولية.

أحد الجوانب البارزة لتنفيذ جدول أعمال التنمية - تنص التوصية ١٥ من توصيات جدول أعمال الويبو بشأن التنمية على أن تكون أنشطة وضع القواعد والمعايير شمولية وقائمة على توجيه الأعضاء وتأخذ في الحسبان مختلف مستويات التنمية وتأخذ بعين الاعتبار تحقيق توازن بين التكاليف والمنافع وتكون عملية قائمة على المشاركة تأخذ بعين الاعتبار مصالح كل الدول الأعضاء في الويبو وأولوياتها وآراء الأطراف المعنية الأخرى من بينها المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعتمدة وتمتثل لمبدأ الحياد الذي تلتزم به أمانة الويبو.

اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

وفي يونيو ٢٠٠٨، استأنفت اللجنة الدائمة عملها ببحث تقرير عن نظام البراءات الدولي يتضمن لمحة عامة عن القضايا الدولية الراهنة المتعلقة بالبراءات تغطي مختلف احتياجات الدول الأعضاء واهتماماتها. ومضت اللجنة قدماً باتباع عدد من المسارات الموازية بهدف وضع برنامج عمل لها. وفي جملة هذه المسارات مواصلة بحث التقرير واستكشاف قضايا مثل تعميم المعلومات عن البراءات والاستثناءات في الموضوعات القابلة للحماية بموجب البراءات والتقيدات المفروضة على الحقوق والبراءات والمعايير وامتيازات العلاقة بين المحامي وموكله ونقل التكنولوجيا وأنظمة الاعتراض.

كان التفاوض بشأن معاهدة قانون البراءات ولائحتها التنفيذية المتعلقة بالتنسيق بين الشروط الشكلية والإجرائية للبراءات أول مهمة رئيسية اضطلعت بها اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات التي أنشئت سنة ١٩٩٨. وقد اعتُمدت تلك المعاهدة سنة ٢٠٠٠ ودخلت حيز النفاذ سنة ٢٠٠٥.

وبدأت سنة ٢٠٠١ مناقشات بشأن صك جديد أي مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي بهدف تنسيق الجوانب الموضوعية لقانون البراءات بالتركيز على قضايا مثل تعريف حالة التقنية الصناعية السابقة ومفهوم الجدة والنشاط الابتكاري أو عدم البداية وإمكانية التطبيق الصناعي أو المنفعة وصياغة المطالبات وتفسيرها وشرط الكشف الكافي عن اختراع ما. واتفقت الوفود على عدد من القضايا غير أن التوصل إلى توافق الآراء بخصوص موضوعات أخرى بدأ أمراً أكثر صعوبة. وأجلت الدول الأعضاء خلال سنة ٢٠٠٦ المفاوضات بشأن مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي إلى أجل غير مسمى إذ رأت أن الوقت لم يحن بعد للاتفاق على خطة عمل للجنة الدائمة.

Photos.com



استكشاف القضايا

تسعى الويبو في بيئة تطرح التحديات حيث يحظى قانون البراءات باهتمام الجمهور بصفة متزايدة إلى إتاحة محفل لبحث القضايا المتعلقة بالجوانب الدولية لنظام البراءات. وقد اعتمدت الجمعية العامة للويبو في سبتمبر ٢٠٠٨ توصية للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات الداعية إلى عقد مؤتمر حول قضايا تتعلق بتأثيرات البراءات في بعض مجالات السياسة العامة.

Photo: WIPO



واستكشف المؤتمر المتعلق بالملكية الفكرية وقضايا السياسة العامة الذي عقد في يوليو ٢٠٠٩ ما قد تقدمه الملكية الفكرية من إسهام خاص لدعم أهداف السياسة العامة. وإذ اتسم المؤتمر بطبيعته المتعددة التخصصات، أتاح منبراً لتبادل الآراء بشأن قضايا من قبيل البيئة وتغير المناخ والصحة العامة والأمن الغذائي وفسح مجالاً لتحسين فهم السبل التي تسمح لنظام البراءات والابتكار بالمساهمة في إيجاد حل لبعض التحديات التي يواجهها العالم.

Photo: WIPO



أيد المدير العام للويبو، السيد فرانسيس غري، حملة التوعية التي تديرها الأمم المتحدة وتعرف باسم «ختم الاتفاق» وتستهدف التشجيع على إبرام اتفاقات بشأن المناخ تكون عادلة ومتوازنة وفعالة خلال اجتماع مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ في كوبنهاغن في ديسمبر ٢٠٠٩. وانضم المدير العام للصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (في الصورة) ومنظمة التجارة العالمية على هامش مؤتمر الويبو الذي عقد في يوليو ٢٠٠٩ إلى السيد غري لغط «ختم الناس» في الحبر ووضع على هذه العريضة العالمية المقدمة إلى قادة العالم.

اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية

وقد حددت اللجنة الدائمة مجالات من القانون الدولي تحتاج إلى مزيد من التطوير فيما يخص العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية. وتلقي اللجنة نظرة معمقة على تشريعات الدول الأعضاء وممارسات مكاتب العلامات التجارية فيما يتعلق بتسجيل العلامات المجسمة وعلامات اللون وعلامات الصوت وغيرها من أنواع العلامات كعلامات الحركة وعلامات المكان والعلامات الهولوجرافية والشعارات وعلامات الشم واللمس والذوق. وأدى هذا العمل باللجنة إلى الاتفاق على بعض مجالات التوافق بشأن تصوير العلامات غير التقليدية ووصفها مما قد يمثل مرجعاً لمكاتب العلامات التجارية ومالكي العلامات التجارية والعاملين في هذا المجال الذين يسعون إلى الاستعانة بأساليب جديدة للتسويق والإعلان تتطلب المرونة في الوسائل المستخدمة لتحديد السلع والخدمات.

اختُتمت سنوات التفاوض ضمن اللجنة الدائمة باعتماد معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات في مارس ٢٠٠٦. وتتضمن المعاهدة على قواعد إدارية مبسطة ومنسقة دولياً لتسجيل العلامات التجارية. وتذكر المعاهدة صراحة أنواعاً جديدة من العلامات مثل العلامات الهولوجرافية وعلامات الحركة وعلامات اللون والعلامات المكونة من إشارات غير مرئية.

وتراعي معاهدة سنغافورة المزايا التي تتيحها مرافق الإيداع الإلكتروني ومرافق الاتصالات وتسلم في الوقت ذاته باختلاف احتياجات الدول النامية والمتقدمة. وتعهد البلدان المتقدمة بتوفير المساعدة التقنية وغيرها من أشكال الدعم لتعزيز القدرات المؤسسية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً مما يمكنها من الاستفادة من المعاهدة بشكل تام هو جزء لا يتجزأ من المعاهدة.

الرسوم والنماذج الصناعية

يتركز عمل الويبو لوضع القواعد والمعايير المتصلة بالرسوم والنماذج الصناعية على صيانة إطار قانوني دولي متوازن وتطويره بحيث يستجيب هذا الإطار لاحتياجات المصممين وأصحاب الحقوق والمستهلكين ويأخذ في الاعتبار الخصائص التقنية والاجتماعية والثقافية الجديدة. وهذا مجال يتسم بالتعقيد إذ يشمل خيارات مختلفة لحماية الرسوم والنماذج بدءاً من القوانين الخاصة لحماية النماذج والرسوم وبراءات الرسوم والنماذج وأنظمة حماية الرسوم والنماذج غير المسجلة ووصولاً إلى حق المؤلف والعلامات التجارية. وقلما يوجد موضوع آخر في إطار الملكية الفكرية يصعب تصنيفه كموضوع الرسوم والنماذج الصناعية. ولهذا الأمر تأثيرات مهمة في وسائل حماية هذه الرسوم والنماذج وشروط حمايتها. وإذا تسنى تصنيف تصميم نموذج معين على أنه أحد أعمال الفن التطبيقي مثلاً، فقد يكون حينئذ مؤهلاً للحماية بموجب قانون حق المؤلف لفترة أطول بكثير من مدة الحماية القياسية الممتدة على عشر سنوات أو خمس عشرة سنة

بمقتضى قانون الرسوم والنماذج المسجلة. فهل كانت على سبيل المثال الكراسي الكلاسيكية التي صممها المهندس المعماري والمصمم السويسري لو كوربوزيه - كهذا الكرسي الطويل - مجرد أثاث أم هي أيضاً أعمالاً فنية تطبيقية؟



وأجرت اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية تحليلاً معمقاً لقوانين الدول الأعضاء وممارساتها المتعلقة بالرسوم والنماذج الصناعية بهدف المضي قدماً بعملها لوضع القواعد والمعايير المتصلة بالرسوم والنماذج الصناعية. وتبحث اللجنة مجالات التوافق المحتملة في هذا المجال استناداً إلى الردود على استبيان شامل.

البيانات الجغرافية

البيانات الجغرافية هي إشارات توضع على سلع ذات منشأ جغرافي محدد وصفات مميزة أو شهرة تشير إلى ذلك المنشأ مثل شاي دارجيلنغ ومصدره ولاية بنغال الغربية في الهند. وليست قيمة البيانات الجغرافية موضع كفاءة للتسويق إلا أن الرأي الدولي منقسم بشأن أفضل الطرق لحمايتها .

وتشجع الويبو الانتفاع بالبيانات الجغرافية وحمايتها وتدعم أي نهج تتبعه الدول الأعضاء في الإطار القانوني الدولي الساري. وتنظم ندوات إقليمية ودولية تتيح فرصاً لفهم مختلف القضايا المرتبطة بالبيانات الجغرافية وعقد منتدى يستطيع أصحاب المصالح المختلفون تبادل المعلومات والخبرات خلاله.

تناولت الندوة العالمية بشأن البيانات الجغرافية المنظمة في صوفيا في يونيو ٢٠٠٩ القضايا القانونية والاقتصادية والتجارية المرتبطة بالبيانات الجغرافية ودور البيانات الجغرافية المحتمل في تنمية المناطق الريفية وحفظ المعارف التقليدية.

Photo: Wikimedia/Marc Shandro



Photo: WIPO



شعارات الدول والدمغات الرسمية وشعارات المنظمات الحكومية الدولية

شهد شهر مارس ٢٠٠٩ صدور المنشور الإلكتروني الدوري الجديد المتعلق بالإشارات المحمية بموجب المادة ٦ (ثالثاً) من اتفاقية باريس والخاضعة للتبليغ المتبادل بين الدول الأطراف في الاتفاقية أو الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية عن طريق الويبو. وجميع الإشارات المحمية متاحة بالمجان في قاعدة بيانات مع إمكانية البحث الكامل - «قاعدة البيانات السريعة بشأن المادة ٦ (ثالثاً)».

اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

الاتفاقيات بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة هي صكوك قانونية تحمي حقوق المبدعين وفناني الأداء ومنتجات التسجيلات الصوتية وهيئات البث مما يساهم في تنمية البلدان من الناحيتين الثقافية والاقتصادية. ولحق المؤلف والحقوق المجاورة دور حاسم في صون مساهمات مختلف أصحاب المصالح وحقوقهم في الصناعات الثقافية وحماية العلاقة القائمة بينهم وبين الجمهور.

المجاورة. وتشمل المسائل قيد النظر حماية هيئات البث والأداء السمعي البصري والاستثناءات والتقييدات مثل الاستثناءات والتقييدات المتعلقة بالاحتياجات الخاصة للعاجزين عن القراءة والمكتبات ومؤسسات التعليم. وستعقد سلسلة من الاجتماعات الوطنية والإقليمية المتعلقة بصك دولي جديد محتمل بشأن حماية هيئات البث بالاستناد إلى نهج قائم على الإشارات وتبحث دراسة جديدة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للانتفاع بالبث دون تصريح.

وتركز أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة على وضع قواعد ومعايير دولية في مجال حق المؤلف والحقوق

تلبية احتياجات معاقبي البصر

أضاف انتشار التكنولوجيا الرقمية بعداً جديداً إلى مسألة كيفية الحفاظ على توازن بين الحماية المتاحة لأصحاب الحقوق واحتياجات فئات معينة من المنتفعين. وتضم فئات المنتفعين الذين يسعون إلى الاستفادة من استثناءات وتقييدات معقولة خاصة بالحماية المشمولة بحق المؤلف أكثر من ١٦٠ مليون شخص من المكفوفين أو العاجزين عن القراءة في العالم.



ونظمت الويبو نتيجة للدعم العام من جانب أعضاء اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة اجتماعاً عن احتياجات معاقى البصر وتحديات الملكية الفكرية المرتبطة بهم في يوليو ٢٠٠٩ بإتاحة محفل لأصحاب المصالح من أجل إجراء مناقشات عملية بشأن أفضل السبل التي تسمح لنظام الملكية الفكرية بتلبية احتياجات معاقى البصر من خلال تحسين قدرتهم على النفاذ في الوقت المناسب إلى المواد المحمية بموجب حق المؤلف. وأعدت موقعاً إلكترونياً (Vision IP) لإتاحة منطلق لمبادرات في مجال الملكية الفكرية ترمي إلى تيسير نفاذ معاقى البصر إلى المعلومات والمواد الثقافية.

تناول أوجه تنفيذ هاتين المعاهدتين ولا سيما التفاعل بين القانون والتكنولوجيا فيما يخص قضايا مثل الأحكام المتعلقة بالتدابير التكنولوجية للحماية والمعلومات عن إدارة الحقوق.

وتتهدد الويبو أيضاً بمعاهدتها بشأن حق المؤلف ومعاهدتها بشأن الأداء والتسجيل الصوتي المعروفتين معاً باسم معاهدي الويبو للإنترنت. وإذ يتوقع انضمام المجموعة الأوروبية ودولها الأعضاء إلى هاتين المعاهدتين، فإن عدد الدول الأطراف في كل واحدة منهما سيرتفع إلى أكثر من ٨٠ دولة. وستواصل اللجنة الدائمة

حق المؤلف في المحيط الرقمي

الرقمي. وركزت الويبو على دور حق المؤلف في تطوير البرامج الحاسوبية وعلى نماذج تجارية جديدة لمقدمي مواد الترفيه في المحيط الرقمي.

- أرست الدراسة عن «أنظمة الإدارة المؤتمتة للحقوق والتقييدات والاستثناءات المتعلقة بحق المؤلف» التي كلفت الويبو بإجرائها وقدم عرض عنها خلال جلسة إعلامية نظمت إلى جانب اجتماع اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة الذي عقد في نوفمبر ٢٠٠٨ إطاراً مفاهيمياً متيناً للتفاعل بين تقنيات الإدارة المؤتمتة للحقوق والتقييدات المتعلقة بحق المؤلف.

تتيح الويبو محفلاً متوازناً للمناقشة وإذكاء الوعي بشأن مسائل مهمة متعلقة بالانتفاع بحق المؤلف في محيط الإنترنت مثل ظهور أشكال جديدة للترخيص وأهمية أدوات التعريف الرقمية بالنسبة إلى المواد والحقوق.

- أحرز تقدم ملحوظ خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ باتجاه تحسين فهم إمكانيات استغلال حق المؤلف لأغراض تجارية في المحيط



الإدارة الجماعية لحق المؤلف

أصحاب حق المؤلف والحقوق المجاورة مثل المؤلفين والملحنين وفناني الأداء والناشرين وتساعدهم على إدارة حقوقهم والاستفادة منها . ويقدم الدعم إلى تلك المنظمات لضمان إتاحة أنظمة إدارة الحقوق في البلدان النامية وتطابقها مع الأنظمة الدولية .

تساعد الويبو البلدان على إنشاء منظمات للإدارة الجماعية أو تحديثها واستحداث أنظمة مؤتمتة لإدارة الحقوق بغية تعزيز فرص النفاذ إلى الأسواق الدولية وإعداد عقود وإرشادات نموذجية . وتكتسي منظمات الإدارة الجماعية أهمية كبيرة بالنسبة إلى

اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

ولا تمثل أعمال اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور المتصلة بالسياسات ووضع القواعد والمعايير إلا جانباً من برنامج الويبو المتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية وتتسق مع جهود تكوين الكفاءات بقيادة المجتمعات . وتتيح الويبو برنامجاً موسعاً لتكوين الكفاءات في مجال المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية استجابة للطلبات المتزايدة والمتنوعة . ومن التحديات الرئيسية المطروحة استنباط أدوات عملية تمكن مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية من حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية فيها بطريقة تتفق مع المصالح وأنظمة القيم التي تحدها لنفسها . وتشمل الموارد التي تتيحها الويبو لتكوين الكفاءات المعلومات المتعلقة بالتشريعات وبرامج التدريب العملية والمبادئ التوجيهية بشأن الملكية الفكرية وأدوات تكنولوجيا المعلومات لإدارة

تفاقت مواطن قلق مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية بخصوص زيادة تعرض أنظمة معارفها التقليدية وتراثها الثقافي للتآكل غير العادل والاختلاس نتيجة لعولمة الاقتصاد والتطورات الطارئة في مجال تكنولوجيا الاتصالات وعلوم الحياة . وتسعى هذه المجتمعات إلى إيجاد سبل ملائمة لحفظ تراثها الثقافي والفكري وحمايته كوسيلة للحفاظ على ميزاتها الثقافية وتعزيز تميزها الاقتصادية المستدامة على نحو يتسق مع قيمها الجماعية . وفي هذا المضمار ، تبحث الويبو في إطار عملها دور مبادئ الملكية الفكرية المحتمل في تشجيع التنمية الاقتصادية بقيادة المجتمعات وتقاسم المنافع بمراعاة تراث السكان الأصليين الثقافي بوصفه ثروة ثقافية واقتصادية . ويعمل العديد من الدول الأعضاء في الويبو وممثلي مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية من أجل تعزيز الحماية الدولية والوطنية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وأشكال التعبير الفولكلوري والموارد الوراثية .

مجتمعات السكان الأصليين - مشروع التراث الإبداعي

تسمح التكنولوجيا الرقمية وشبكة الإنترنت فرصاً جديدة لحفظ المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وحمايتها وإحيائها. فيمكن أن تصل الموسيقى والتصاميم والفنون التقليدية المسجلة والمنشورة رقمياً إلى جماهير جديدة في أسواق خاصة مما يعزز تنمية المجتمعات التي تبتدعها غير أنه من المحتمل أن يفضي ذلك أيضاً إلى اختلاسها وسوء استخدامها. وتؤدي الجهود الوقائية في بعض الأحيان وعن غير قصد إلى الاستغلال التجاري للمواد الحساسة من وجهة النظر الثقافية دون تصريح بذلك. وعليه، دعت مجتمعات السكان الأصليين والمتاحف ودور المحفوظات وأوساط الباحثين إلى وضع إرشادات بشأن المسائل والخيارات المطروحة في مجال الملكية الفكرية.

ويتيح مشروع الويبو بشأن التراث الإبداعي أنشطة تدريبية عملية في مجال التوثيق الثقافي ومسك المحفوظات وإدارة الملكية الفكرية. وقد استفاد مجتمع الماساي في كينيا من أنشطة من ذلك القبيل شملت المساهمات التقنية التي قدمها مركز الفولكلور الأمريكي في مكتبة الكونغرس ومركز الدراسات الوثائقية في جامعة ديوك واشترت الويبو بعد ذلك تجهيزات أساسية للتسجيل الرقمي لفائدة هذا المجتمع حتى يتسنى له تسجيل مقومات تراثه الثقافي الثري ورقمنتها.



©WIPO/Masai Cultural Heritage Foundation

التنمية على تعجيل عملها بما يشمل احتمال وضع صك دولي واحد أو أكثر. وجرى بحث تقرير مرحلي عن تحليل اللجنة للثغرات في الحماية المتاحة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي أعد واستعرض عبر تعليقات منفتحة خلال دورتها المعقودة في أكتوبر ٢٠٠٨. وتشمل وثائق رئيسية أخرى مشروعين يتضمنان أحكاماً دولية بشأن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي تنص على المبادئ الدولية التي يحتمل أن توفر مثل تلك الحماية وترسي أسس اتفاق دولي. وتتوفر قاعدة معلومات جوهرية شاملة يمكن الاعتماد عليها لإعداد الصكوك غير

قضايا الملكية الفكرية لدى رقمنة التراث الثقافي غير الملموس التي جرى تطويرها في إطار مشروع التراث الإبداعي ومجموعة أدوات لحماية مصالح المجتمعات لدى توثيق معارفها التقليدية.

وتدعو عدة دول أعضاء اللجنة الحكومية الدولية إلى تحقيق نتائج ملموسة بعد حوالي تسع سنوات من العمل إلا أن أوجه الاختلاف ما زالت قائمة بشأن الوسيلة الأكثر فعالية لتنظيم إجراءات العمل من أجل زيادة فرص إحراز تقدم فعلي إلى أقصى حد. وحثت الجمعية العامة للويبو اللجنة بناء على التوصية ١٨ من جدول أعمال

القوانين الوطنية والقانون الدولي العام الأوسع نطاقاً وأعدت وثائق عن قضايا مثل القانون العرفي والاعتراف بالمعارف التقليدية في نظام البراءات تشكل مجموعة فريدة من المواد المرجعية.

أن وجهات النظر ما زالت متباينة بين الدول بخصوص مضمون أي صك وطابعه القانوني ونطاقه. وأرست اللجنة أيضاً أسساً متينة للتحليل بالاستناد إلى استقصاء وبحث للقواعد السارية في إطار

صندوق الويبو للتبرعات

أنشأت الجمعية العامة للويبو صندوق الويبو للتبرعات لضمان أن يكون لمجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية صوت مسموع في مناقشات اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وموّل الصندوق منذ بدء تشغيله في سنة ٢٠٠٦ مشاركة ممثلين لمجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية قادمين من جميع أرجاء العالم في اجتماعات اللجنة. وساهمت أصواتهم في تعزيز فهم وجهات نظر السكان الأصليين وتأثيرها بشكل ملحوظ في إطار أعمال اللجنة وافتتح جلسات اللجنة فريق من الخبراء يرأسه ممثل للسكان الأصليين ويعرض في إطاره ممثلو هؤلاء السكان شواغلهم وتجاربهم على جميع أعضاء اللجنة. وسجل الصندوق ارتفاعاً شديداً في طلبات الدعم خلال سنة ٢٠٠٨ وما زال يجتذب كمية كبيرة من التبرعات. ونشر دليل عملي عن تشغيل الصندوق باللغات الرسمية الست المعتمدة في الأمم المتحدة.



Photo: WIPO/Mercedes Mart nez-Dozal

تقديم خدمات الملكية الفكرية على الصعيد العالمي

يحتاج المبتكرون وأصحاب الشركات إلى أنظمة دولية متجاوبة وبمبسطة لتمكينهم من حماية ابتكاراتهم وأصولهم الفكرية في عدة بلدان. وتضمن مجموعة كبيرة من معاهدات الويبو التي تشمل مجال الحماية الدولية للاختراعات (البراءات) والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية وتسميات المنشأ أن تكون عملية واحدة للتسجيل أو الإيداع على الصعيد الدولي سارية المفعول في أي دولة من الدول المعنية الموقعة على المعاهدات.

هذه الأنظمة بخير عميم بالنسبة إلى احتياجات البلدان النامية والبلدان المتقدمة على السواء. وتدير الويبو هذه الأنظمة العالمية للحماية وتتيح منبراً يسمح بتواصل تطورها استجابة للاحتياجات المتغيرة للمنتفعين بها من أصحاب الحقوق أو الممثلين لهم أو مكاتب الملكية الفكرية أو جهات أخرى. وتمثل الإيرادات المتأتية من هذه الخدمات التي تعتمد على الرسوم وتقدم إلى القطاع الخاص ٩٠ في المائة من ميزانية المنظمة.

والخدمات التي تقدمها المنظمة في إطار هذه المعاهدات، ولا سيما معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات ونظام لاهاي للتسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية ونظام لشبونة للتسجيل الدولي لتسميات المنشأ، هي خدمات يُقصد بها تبسيط طلبات الحصول على سندات الملكية الفكرية في جميع البلدان التي تُطلب فيها الحماية. وتعزز المنافع المحتملة الكامنة في مثل هذه الأنظمة المركزية للإيداع بشكل ملحوظ بفضل ظهور شبكة الإنترنت وقواعد البيانات المعتمدة على الشبكة. وتبشر

قوة البراءات

الدكتور رامون باريا من الفلبين الذي ساعد اختراعه باستخدام نيترات البوتاسيوم لحث شجر المانغو على الإزهار على جعل هذا المحصول من أهم موارد الصادرات في البلد: «اكتشفت أن ... البراءات تحمي الحقوق وتساعد المخترع على تحقيق المنافع من اختراعه. فالبراءات تسهم في إلهام المخترع إلى حد ما لأنها تكافئه على اختراعه وتعترف به»



Photo: WIPO/F. Arrou-Yignod

«إن لم تمن بالفشل في ١٠ أو ٢٠ في المائة من الحالات فأنت على الأرجح شديد التحفظ في توليد الأفكار واختراع تقنيات جديدة»

بوب لوس باحث في مجال التصوير لدى شركة كسيروكس وقد حصل على نموذج المنفعة المائة والواحد بعد المائة في سنة ٢٠٠٧.

معاهدة التعاون بشأن البراءات

معاهدة التعاون بشأن البراءات هي الأوسع استعمالاً من بين الأنظمة الأنفة الذكر. ويكون لإيداع طلب براءة دولي واحد بناء على المعاهدة أثر قانوني في جميع البلدان الملتزمة بالمعاهدة. ويحصل مودعو طلبات البراءات بناء على المعاهدة على معلومات قيمة عن مدى أهلية اختراعاتهم للحماية بموجب براءات ويمنحون متسعاً إضافياً من الوقت أكثر مما عليه الحال في إطار نظام البراءات التقليدي ليختاروا البلد الذي سيطلبون مواصلة حماية براءاتهم فيه من بين البلدان الموقعة على المعاهدة. وعليه، يوطد نظام المعاهدة إجراءات منح البراءات ويبسطها بتأجيل دفع تكاليف هائلة وتوفير قاعدة سليمة لاتخاذ قرارات مهمة لمودعي الطلبات.

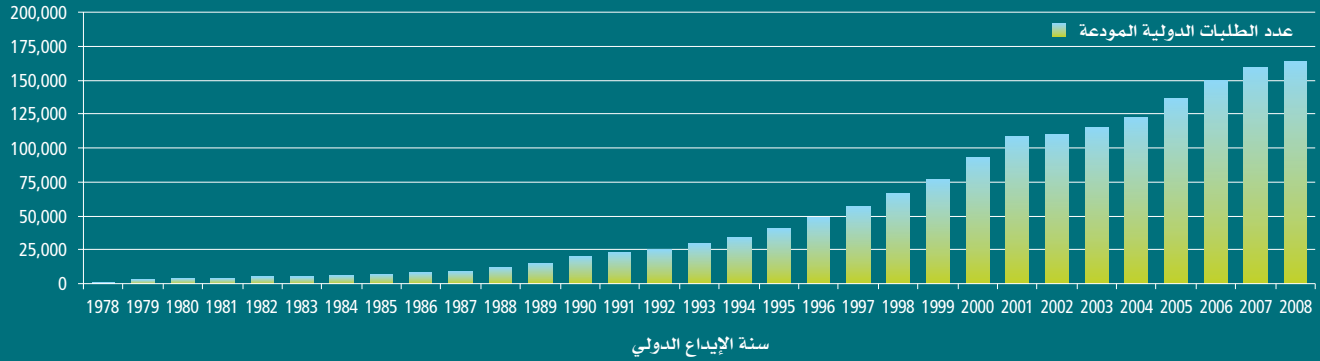
ويستفيد المنتفعون بنظام المعاهدة بصفة متزايدة من البرامج الحاسوبية للإيداع الإلكتروني من أجل إعداد الطلبات الدولية وإيداعها بناء على المعاهدة. ومنذ سنة ٢٠٠٥، أودع ما يزيد على نصف مجمل الطلبات المودعة بناء على المعاهدة كلياً أو جزئياً بالاعتماد على وسائل إلكترونية. أما في سنة ٢٠٠٨، فقد أودع ما يربو على نصف الطلبات كلياً بالاعتماد على وسائل إلكترونية بينما أودع ما يقل على ثلث الطلبات بالاعتماد على الورق فقط.

■ بلغ عدد البلدان الأعضاء في معاهدة التعاون بشأن البراءات ١٤١ بلداً في سبتمبر ٢٠٠٩. وفي سنة ٢٠٠٨، أودع ١٦٣ ٦٠٠ طلب دولي بناء على المعاهدة مما ينم عن زيادة بنسبة ٢,٣ في المائة مقارنة بالسنة السابقة. وعلى الرغم من أن نسبة الزيادة بسيطة فإن مجموع الطلبات الدولية المودعة بناء على المعاهدة في سنة ٢٠٠٨ يمثل أكبر عدد من الطلبات المستلمة بناء على المعاهدة خلال سنة واحدة. وقد تصدرت شركة صينية، أي شركة هواي تكنولوجيز المحدودة (Huawei Technologies Co. Ltd)

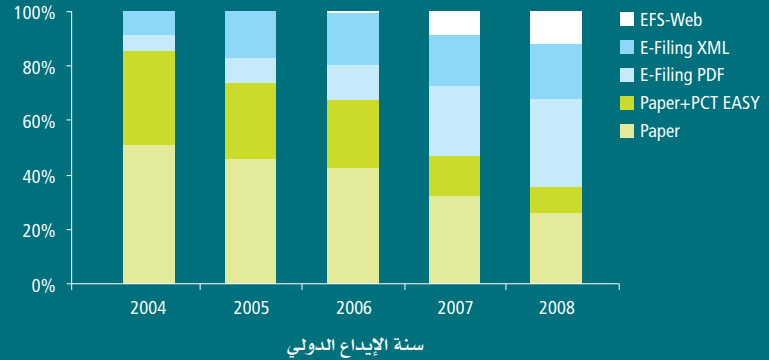
- وهي شركة دولية كبيرة للاتصالات السلكية واللاسلكية يوجد مقرها في شنزن، للمرة الأولى قائمة الجهات المودعة للطلبات بناء على المعاهدة.
- في سنة ٢٠٠٨، احتلت الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وألمانيا مجدداً مركز الصدارة من حيث عدد الطلبات المودعة بناء على المعاهدة. وحافظت جمهورية كوريا على مرتبتها الرابعة ضمن البلدان التي تودع أكبر عدد من الطلبات بينما انتقلت الصين إلى المرتبة السادسة. وسجلت أهم مستويات الزيادة في عدد الطلبات التي أودعتها السويد (+٥, ١٢٪) وجمهورية كوريا (+١٢, ٩٪) والصين (+٩, ١١٪).
- ارتفع عدد الطلبات المودعة بناء على المعاهدة من جانب البلدان النامية خلال سنة ٢٠٠٨ وورد أكبر عدد من الطلبات المودعة من جمهورية كوريا والصين ثم من الهند وسنغافورة والبرازيل وجنوب أفريقيا وتركيا والمكسيك وماليزيا.
- اتصلت أكبر نسبة من الطلبات المودعة بناء على المعاهدة والمنشورة خلال سنة ٢٠٠٨ بمجالات التكنولوجيا الطبية (+١٢٪) وتكنولوجيا الحاسوب (+٨, ٥٪) والمستحضرات الصيدلانية (+٩, ٧٪). وشملت المجالات الأسرع نمواً أساليب تكنولوجيا المعلومات للإدارة (+٧, ٢٢٪) والتكنولوجيا الهيكلية الدقيقة والتكنولوجيا النانوية (+٧, ٢٠٪).
- خفض الرسم الدولي في إطار نظام المعاهدة بنسبة ٥٪ اعتباراً من يوليو ٢٠٠٨. وتشجيعاً على الانتفاع بالمعاهدة في البلدان النامية، أصبح رسم الإيداع الدولي مخفضاً اليوم بنسبة ٩٠٪ لمودعي الطلبات من الأفراد (وليس الشركات) من قائمة معتمدة من البلدان النامية وبنسبة ٩٠٪ لفائدة جميع مودعي الطلبات من البلدان الأقل نمواً.

معاهدة التعاون بشأن البراءات – إحصاءات رئيسية

اتجاهات إيداع الطلبات الدولية بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات

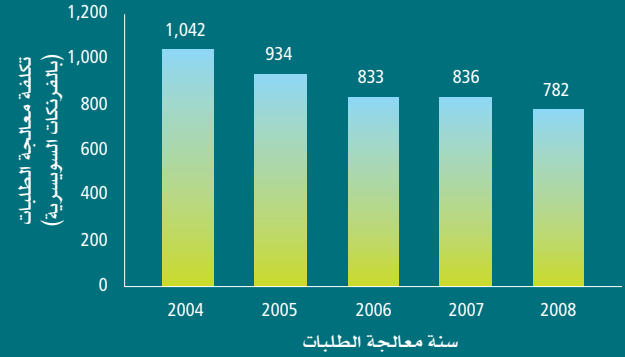
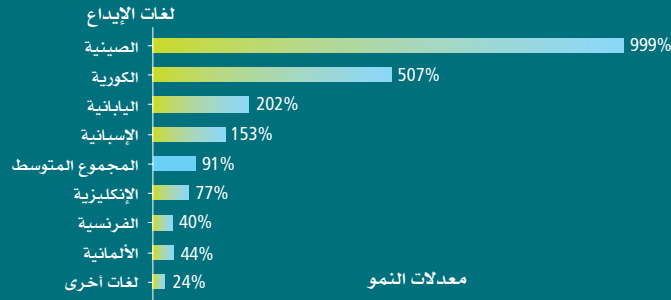


توزيع الطلبات الدولية المودعة بناء على المعاهدة حسب دعامة الإيداع المستخدمة

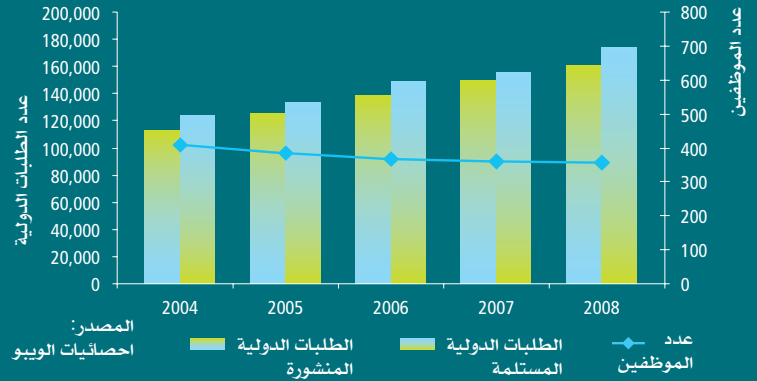


توزيع أساليب الإيداع باستخدام الورق أو الورق المصحوب بقرص صغير للقراءة أو دعامة مادية أخرى (القرص المدمج للقراءة وقرص الفيديو الرقمي أو بشكل إلكتروني باستخدام البرنامج الحاسوبي PCT-EASY أو بالاستعانة بدعائم إلكترونية بالكامل.

نمو لغات الإيداع بين ٢٠٠٠ و ٢٠٠٨



تكلفة وحدة المخرجات من معالجة طلبات المعاهدة (بالفرنكات السويسرية)



تقدر تكلفة الوحدة لكل عملية نشر بناء على المعاهدة بما قيمته ٧٨٢ فرنكاً سويسرياً في سنة ٢٠٠٨ مما ينم عن انخفاض بنسبة ٢٥٪ منذ سنة ٢٠٠٤.

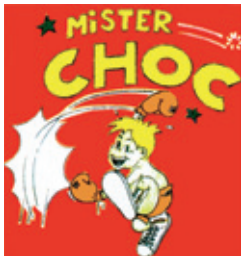
نظام مدريد ونظام لاهاي

- بلغ عدد تسجيلات العلامات التجارية الدولية النافذة في السجل الدولي ٥٠٣ ٦٥٠ تسجيلاً وزاد عدد أصحابها على ١٦٦ ٢٩٨ شخصاً مختلفاً من بينهم عدة شركات صغيرة ومتوسطة بحلول نهاية سنة ٢٠٠٨ .
- قاعدة بيانات قرص نظام مدريد المحوسب الخاصة بالويب (ROMARIN) متاحة مجاناً وهي تحوي سرداً مفصلاً بجميع العلامات الدولية وتُحدَّثُ يومياً وتشمل خصائصها الجديدة توفير معلومات أكثر تفصيلاً عن حالات الرفض ومهلة الرفض . وتواصل المنظمة أيضاً تحسين مرفقها للسداد الإلكتروني على الموقعين الإلكترونيين المتعلقين بنظامي مدريد ولاهاي .
- يهدف الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد الذي يعقد اجتماعه مرتين في السنة عامة إلى جعل النظام أسهل منالاً وأكثر قدرة على الاستجابة لاحتياجات المنتفعين ومواجهة التحديات التي يطرحها النظام . وقد بحث الفريق العامل خلال مناقشاته الأخيرة قضايا متصلة بالتطوير القانوني للنظام بالتركيز بوجه خاص على احتمال اعتماد لغات إيداع إضافية لزيادة فرص تحفيز النمو في الانتفاع به .

يتيح نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات لأصحاب العلامات التجارية إمكانية حماية العلامات في أراضي ٨٤ طرفاً متعاقداً بموجب النظام بفضل تسجيلها عبر الويبو على أساس إيداع طلب واحد . وهناك مرفق مماثل لتسجيل الرسوم والنماذج الصناعية بناء على نظام لاهاي للتسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية الذي يضم حالياً ٥٦ طرفاً متعاقداً . ويؤمن كلا النظامين سبيلاً سريعاً وفعالاً من حيث التكلفة لحماية العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية ضمن ولايات قضائية متعددة . ويمكن الحصول على البيانات المتعلقة بتسجيل هذه العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية الدولية عبر شبكة الإنترنت ويجوز لأي شخص البحث فيها مجاناً .

- أودع ما مجموعه ٤٢ ٠٧٥ طلباً من طلبات تسجيل العلامات التجارية الدولية بناء على نظام مدريد سنة ٢٠٠٨ مما يمثل زيادة بنسبة ٥,٣ في المائة مقارنة بالأرقام المسجلة سنة ٢٠٠٧ . وتصدّر مودعو الطلبات من ألمانيا قائمة كبار المودعين للسنة السادسة عشرة على التوالي وتلاههم منتفعون من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية . وكانت الصين أكثر البلدان تعييناً في طلبات العلامات التجارية الدولية مما يدل على ارتفاع في مستوى النشاط التجاري للشركات الأجنبية الموجودة فيها .

Photo: Lidl Product



شركة ليدل الألمانية هي الشركة التي أودعت خلال سنة ٢٠٠٨ أكبر عدد من طلبات تسجيل العلامات التجارية أي ٢١٦ طلباً .

Photo: Henkel



شركة هنكل الألمانية صاحبة أكبر عدد من تسجيلات العلامات التجارية الدولية بناء على نظام مدريد بحلول نهاية سنة ٢٠٠٨ أي ٢ ٧٣١ تسجيلاً .

Grüne Erde

العلامة المليون

بلغ عدد التسجيلات الدولية للعلامات التجارية مليون علامة عندما سجلت شركة نمساوية «بيئية» معروفة باسم غروني إردي (الأرض الخضراء) ومتخصصة في منتجات الخشب والأقمشة ومستحضرات التجميل المصنوعة من المواد الطبيعية علامتها بناء على نظام مدريد في مايو ٢٠٠٩. وغالباً ما يدل تسجيل العلامات التجارية على تطور أذواق المستهلك. وفي هذه الحالة، فإن العلامة التجارية المليون هي علامة «خضراء» تجسد وعبيراً متتامياً بالبيئة في صفوف عامة الجمهور ومجتمع الأعمال.

- استلم ما مجموعه ١٥٢٣ طلباً من طلبات الرسوم والنماذج الصناعية الدولية المودعة بناء على نظام لاهاي خلال سنة ٢٠٠٨ للحصول على ما مجموعه ٧٥٠٠ رسم ونموذج مختلف.
- أصبح ٢٥٣٥٦ تسجيلاً من تسجيلات الرسوم والنماذج الصناعية الدولية نافذاً في السجل الدولي بحلول نهاية سنة ٢٠٠٨ وبلغ عدد أصحاب هذه الرسوم والنماذج ٧٩٤٠ شخصاً مختلفاً يأتي أكبر عدد منهم من ألمانيا. وكانت الفئة ١٠ التي تشمل الساعات الجدارية وساعات اليد وسائر أدوات القياس وأدوات التدقيق والتبويه التصنيف الأكثر استخداماً من ضمن تصنيفات لوكارنو خلال سنة ٢٠٠٨.
- تنطوي التحسينات الأخيرة التي خضع لها نظام لاهاي على اعتماد إطار تنظيمي لإصدار بيانات منح الحماية من جانب مكاتب الملكية الفكرية في بلدان الأطراف المتعاقدة المعينة وتوسيع نطاق نظام تخفيض الرسوم الذي اعتمد سنة ٢٠٠٨.
- عقب دراسة أجرتها الويبو سنة ٢٠٠٨ عن إمكانية إضافة اللغة الإسبانية كلغة عمل ثالثة من اللغات المعتمدة في إطار نظام لاهاي، يجري حالياً إعداد الاقتراحات بشأن التعديلات التشريعية اللازمة لإدراج تلك اللغة. ومن المتوقع أن يعزز إدراج اللغة الإسبانية انضمام أطراف جديدة ويعود بالفائدة على المكاتب والمنتفعين الناطقين باللغة الإسبانية من بلدان الأطراف المتعاقدة الراهنة.

شركة سواتش ما زالت إحدى
أكثر الشركات ارتفاعاً
بنظام لاهاي.



Photo: Swatch Ltd. / ACHH, GE 226

نظام لشبونة

يضم نظام لشبونة ٢٦ طرفاً متعاقداً وييسر الحماية الدولية لتسميات المنشأ أي البيانات الجغرافية المحمية في بلدان منشئها إذ وُضعت لتسمية منتج محدد المواصفات أو الخصائص الجغرافية. وفي نهاية سنة ٢٠٠٨، بلغ مجموع تسميات المنشأ المسجلة منذ بدء تطبيق نظام لشبونة في سنة ١٩٦٦ ما يساوي ٨٨٧ تسمية من بينها ٨١٣ تسمية ما زالت نافذة. وعقد الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة الذي أنشأته جمعية اتحاد لشبونة لاستكشاف مجالات التحسين المحتملة في إجراءات النظام اجتماعه الأول سنة ٢٠٠٩.

نظم الاحتفال بالذكرى الخمسين لاعتماد اتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي في ٢١ أكتوبر ٢٠٠٨ في لشبونة. وتوج الاحتفال منتدى دولياً دام يومين وشارك في استضافته كل من الويبو والمعهد الوطني البرتغالي للملكية الصناعية في المدينة التي شهدت اعتماد الاتفاق سنة ١٩٥٨.



Photo: INPI, Portugal

مركز الويبو للتحكيم والوساطة

هذه الإجراءات في أي بلد وبأي لغة وبموجب أي قانون مما يسمح بضمان قدر كبير من المرونة للأطراف.

ويعمل المركز أيضاً مع أصحاب حقوق الملكية الفكرية والمنتفعين بها والمنظمات التي تمثلهم من أجل وضع إجراءات بديلة لتسوية المنازعات مكيّفة خصيصاً مع السمات الخاصة ببعض المنازعات المتكررة في مجالات عملهم. وقد تيسر الإجراءات المعيارية المبسطة والبنى التحتية الفعالة لإدارة القضايا الانتفاع المثير بحقوق الملكية الفكرية المعنية.

يتيح مركز الويبو للتحكيم والوساطة إجراءات متخصصة ولا سيما خدمات التحكيم والوساطة وتعيين الخبراء من أجل تسوية المنازعات التجارية الدولية بين أطراف من القطاع الخاص بوصفه مركزاً مرجعياً رائداً لتوفير وسائل بديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بمسائل الملكية الفكرية. وتعتبر إجراءات المركز إجراءات فعالة وغير مكلفة تُستخدم كبداية لإجراءات المحكمة وعلى وجه الخصوص بالنسبة إلى منازعات قد تخص ولايات قضائية مختلفة. ويحتفظ المركز بقائمة مستفيضة بأسماء وسطاء ومحكمين وخبراء (محايدين) متخصصين من جميع أنحاء العالم تتاح خدماتهم لتنفيذ الإجراءات وفقاً لقواعد الويبو. ويمكن تطبيق

المركز بنشاط مع هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة (ICANN) ليلفت انتباهها إلى الحالات المتصلة بتطبيق إجراءات السياسة على نحو ملائم.

■ يرصد المركز أيضاً التطورات بهدف حماية الملكية الفكرية في إطار نظام أسماء الحقول ويعمل على جانب السياسات في هذا المضمار. ومن محاور تركيزه المهمة في مجال السياسات اعترام هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة إنشاء حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة (gTLDs) مما يدعو إلى اعتماد آليات فعالة لتسوية المنازعات فيما يتعلق باختيار هذه الحقول وتشغيلها.

ملعب موزيز مايبدا في دوربان
الجاري تشييده حالياً لاستضافة
مباريات كأس العالم للاتحاد
الدولي لكرة القدم ٢٠١٠ في جنوب
أفريقيا. وقد تولى مركز الويبو
للتحكيم والوساطة إدارة قضايا
متعلقة بكأس العالم ٢٠١٠.

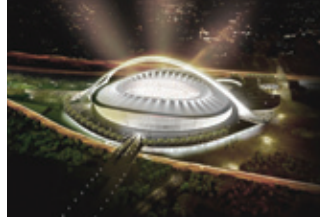


Photo: South Africa 2010 Local Organising Committee

كما يعتبر المركز الإدارة الرئيسية لتسوية المنازعات بالنسبة إلى الاعتراضات التي يقدمها أصحاب العلامات التجارية فيما يتعلق بالأفعال التعسفية في تسجيل أسماء الحقول على الإنترنت والانتفاع بها المعروفة عادة بالسطو الإلكتروني. ويتبع هذا الإجراء بأكمله على الإنترنت ويؤدي إلى اتخاذ قرارات ملزمة في غضون شهرين.



Photo: Wikimedia/John Harrison

تنطوي عدة منازعات بشأن أسماء الحقول نظر فيها مركز التحكيم والوساطة على أسماء أشخاص مشهورين ومؤسسات وشركات ومنتجات ذائعة الصيت مثل القضية التي رفعتها الممثلة سكارلت جوهانسون.

■ سجل رقم قياسي من الشكاوى المقدمة إلى المركز في مجال السطو الإلكتروني سنة ٢٠٠٨ وبلغ عددها ٢٣٢٩ شكوى مما يمثل زيادة بنسبة ٨ في المائة مقارنة بالسنة السابقة.

■ رفعت ١٤ ٦٦٣ قضية تتعلق بما مجموعه ٢٦ ٢٦٢ إسماءً مختلفاً من أسماء الحقول إلى المركز بناء على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول منذ اعتماد هذه السياسة التي اقترحتها الويبو في ديسمبر ١٩٩٩ حتى ديسمبر ٢٠٠٨. ويعمل

مرفق الويبو لتسوية المنازعات إلكترونياً

يمكن للأطراف أن تختار استخدام مرفق الويبو لتسوية المنازعات إلكترونياً (WIPO ECAF) سعياً إلى تسوية منازعاتها بناء على قواعد الويبو. ويستطيع كل من الأطراف والجهات المحايدة والمركز استخدام هذا المرفق لإيداع التبليغات المتعلقة بالمنازعات وتخزينها والاطلاع عليها واسترجاعها بأمان ضمن ملف إلكتروني من أي مكان في العالم وفي أي وقت. وقد آثرت الأطراف في بعض أكثر القضايا تعقيداً من بين القضايا الأخيرة المعروضة على المركز استخدام هذا المرفق وكان خيارها موقفاً واستخدم المرفق في صيغة مخصصة بالنسبة إلى ٢٥ نزاعاً في إطار إجراءات هيئة المحلفين في سباق كأس أمريكا عالي التقنية للسفن الشراعية.

تيسير الانتفاع بالملكية الفكرية لأغراض التنمية

يقتضي الانتفاع بنظام الملكية الفكرية لتعزيز التنمية الاقتصادية بنى تحتية مؤسسية ملائمة. وتساعد الويبو استجابة للطلبات المقدمة إليها البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر على إرساء هذه البنى التحتية ووضع استراتيجيات وخطط وطنية في مجال الملكية الفكرية تتماشى مع احتياجات كل بلد ومستوى تنميته وأولوياته وقاعدة موارده وتنفيذ هذه الاستراتيجيات والخطط. وتعمل المنظمة في إطار جميع أنشطتها المتعلقة بالتعاون



مكاتب الويبو الإقليمية تستحدث برامج وأنشطة مصممة خصيصاً لمساعدة البلدان النامية على الاستفادة من رصيدها الفكري وتنفيذ هذه البرامج والأنشطة وتنسيقها.

التقني وتكوين الكفاءات عن كثب مع سائر الجهات التي تقدم خدمات المساعدة التقنية ضماناً لتحقيق أقصى حد من المنافع للدول الأعضاء بأكفاً الطرق الممكنة مع مراعاة المبادئ والأهداف المحددة في

جدول أعمال التنمية.

- تعزيز القدرات المهنية بما في ذلك حملات إذكاء الوعي وأدوات تكوين الكفاءات لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة
- تطوير أصول الملكية الفكرية وإدارتها من أجل النمو الاقتصادي النهوض بالابتكار بتيسير النفاذ إلى المعارف والمعلومات التقنية وتعزيز القدرة على الانتفاع بهذه المعارف
- تدعيم آليات التعاون الإقليمي
- تشجيع التعاون بين القطاعين العام والخاص لزيادة فرص الانتفاع بنظام الملكية الفكرية
- وهناك طائفة كبيرة من البرامج والأنشطة التي تساعد البلدان في المجالات التالية:
- تمكين واضعي السياسات من دمج الملكية الفكرية في الخطط الإنمائية الوطنية
- تحديث الدوائر المعنية بالملكية الفكرية وتبسيط عمليات المكاتب وتنمية الموارد البشرية
- صياغة التشريعات بشأن الملكية الفكرية وتحديثها وتنفيذ المعاهدات الدولية

أحد الجوانب البارزة لتنفيذ جدول أعمال التنمية - تنص التوصية ١ من توصيات جدول أعمال التنمية على أن تتميز المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو بعدة ميزات ومنها أن تستهدف التنمية وتقوم على الطلب وتكون شفافة وتأخذ بعين الاعتبار الأولويات والاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية ولا سيما البلدان الأقل نمواً ومختلف مستويات التنمية في الدول الأعضاء وعلى أن تشمل الأنشطة الأطر الزمنية لاستكمالها. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تكون آليات توفير برامج المساعدة وعمليات تقييمها خاصة بكل بلد.

وفي السنوات الأخيرة، كثفت المنظمة أيضاً التعاون مع البلدان الواقعة في أوروبا الوسطى ومنطقة دول البلطيق وأوروبا الشرقية ومنطقة القوقاز وآسيا الوسطى. وتولى عناية خاصة للاحتياجات المعينة لهذه البلدان بوصفها بلداناً منتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر حيث تؤدي الملكية الفكرية في الغالب دوراً بارزاً في تسريع وتيرة تنميتها الاقتصادية والثقافية. ونتيجة لذلك، تتزايد الطلبات على توفير برامج وخدمات للمساعدة التقنية أكثر تطوراً ولا سيما فيما يتعلق بالنهوض بالابتكار ونقل التكنولوجيا والميزات الخاصة لأنظمة حق المؤلف وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية وحفز ريادة الأعمال. وتشجع المنظمة تبادل الخبرات والدروس المستخلصة وأفضل الممارسات بين هذه البلدان.

وثمة مكاتب إقليمية مختلفة ضمن أمانة الويبو يستفيد كل مكتب منها من خبرات جغرافية ذات صلة بالموضوع وهي تعمل كمراكز اتصال معنية بتقديم خدمات المساعدة القانونية والتقنية إلى أفريقيا والبلدان العربية وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وتنسيقها. ويتبع بصفة متزايدة نهج أكثر تنظيماً في إطار عملية إعداد استراتيجيات وخطط وطنية في مجال الملكية الفكرية من خلال أنشطة وضع البرامج القطرية المفصلة وعمليات تقييم الاحتياجات التي تنطوي على مشاورات مع السلطات الوطنية المعنية بالملكية الفكرية ومجموعة كبيرة من أصحاب المصالح.

وتلبي شعبة البلدان الأقل نمواً ما لهذه البلدان من احتياجات خاصة عن طريق تقديم خدمات المساعدة التقنية الشاملة بما فيها برامج التدريب وأنشطة إنشاء مؤسسات الملكية الفكرية وإقامة حوار رفيع المستوى بشأن السياسات والتعاون مع سائر وكالات الأمم المتحدة والهيئات المتعددة الأطراف. وتقدم كذلك خدمات المشورة القانونية والتشريعية إلى البلدان بناء على طلبها.

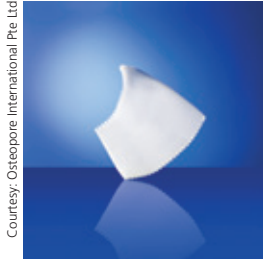
دمج الملكية الفكرية في الخطط الوطنية

وتساعد الويبو الدول الأعضاء على وضع استراتيجيات شاملة وقد استحدثت أدوات عملية وبرامج تدريبية لمساعدة البلدان على تكوين كفاءات مستديمة ومطورة محلياً في هذه الميادين. وأعدت أيضاً مبادئ توجيهية لمساعدة مؤسسات البحث والتطوير في البلدان النامية على وضع السياسات المؤسسية بشأن الملكية الفكرية وتنفيذها .

تواجه البلدان النامية تحديات عديدة فيما يتعلق ببنية الابتكار التحتية وموارد التمويل والموارد البشرية اللازمة لتمكين المبتكرين ومؤسسات البحث على الصعيد المحلي من الانتفاع بالملكية الفكرية كوسيلة لامتلاك نتائج البحوث وحمايتها واستغلالها. وتعاني عدة بلدان على سبيل المثال من نقص في عدد الموظفين المهنيين المحليين القادرين على صياغة البراءات وإدارة أصول الملكية الفكرية وتسويقها والتفاوض بشأن عقود ترخيص التكنولوجيا .

من المختبر إلى السوق

كثيراً ما تبصر التكنولوجيا الرائدة النور في شكل بحث داخل المختبرات الجامعية – مثل هذا الشاش القابل للتحلل بيولوجياً المستخدم لجبر كسور الجمجمة والذي استتبته فريق من الباحثين في سنغافورة – بيد أن النجاح في نقل التكنولوجيا الجديدة من المختبر إلى السوق يستدعي الاستفادة من البنية التحتية وموارد التمويل والمهارات المناسبة. ويساعد العديد من برامج الويبو الجامعات على الانتفاع بالملكية الفكرية من أجل جني ثمار بحوثها. وتشمل البرامج التدريب في مجال صياغة البراءات والترخيص بشأنها وإنشاء مراكز مشتركة للخبرات في ميدان الملكية الفكرية.



Courtesy: Osteopore International Pte Ltd

أحد الجوانب البارزة لتنفيذ جدول أعمال التنمية - طلب من الويبو بناء على التوصية ٢٨ من توصيات جدول أعمال التنمية أن تستكشف ما يمكن للدول الأعضاء، ولا سيما البلدان المتقدمة، اعتماده من السياسات والتدابير المرتبطة بالملكية الفكرية في سبيل تعزيز نقل التكنولوجيا ونشرها في البلدان النامية.

أوجه المرونة والسياسة العامة

بكيفية تمكن البلدان النامية من الاستفادة من الخيارات وأوجه المرونة المتاحة لها بموجب القوانين الدولية للملكية الفكرية والتي أصبحت الشغل الشاغل لحكومات كثيرة ولاسيما في أعقاب «مناقشات الدوحة» التي أجرتها منظمة التجارة العالمية بشأن الملكية الفكرية والصحة العامة.

تسدي الويبو مشورة تشريعية متخصصة ومنسقة على أساس ثنائي وسري رداً على الطلبات التي تقدمها كل دولة عضو أو منظمة إقليمية. كما تستكشف وتشرح عبر هذه المشورة الخيارات القانونية والسياسية المتاحة لكل بلد في ظل جميع المعاهدات الدولية المعنية دون إغفال التزامات البلد الدولية وأوليواته الإنمائية والسياسية الوطنية. وتتناول المنظمة أيضاً في سياق مشورتها المسائل المتعلقة

تسخير الملكية الفكرية لخدمة الرفاه العام

شجع إصلاح التشريعات المتعلقة بالبراءات في الأردن سنة ٢٠٠٠ على التحول من تصنيع أدوية غير مسجلة الملكية إلى الابتكار الطبي البيولوجي مما حث العديد من رواد الأعمال الأردنيين المقيمين في الخارج على العودة إلى الوطن لإنشاء شركات ابتكارية جديدة ومتخصصة في مجال البيوتكنولوجيا من قبيل شركة تريومفارما التي تستحدث أنظمة ابتكارية لتوفير الأدوية بتحويل جزيئات خارجة عن نطاق الحماية بموجب البراءات لها آثار جانبية وتسبب مشاكل امتصاص إلى جزيئات محسنة ومشمولة ببراءات. وقلما انتفعت الشركات الأردنية للمستحضرات الصيدلانية بنظام البراءات فيما مضى في حين أن نصف هذه الشركات يمتلك الآن براءات اختراع بما في ذلك براءات خاصة ببعض الأدوية التي يُحتمل أن تلقى رواجاً كبيراً. فعلى سبيل المثال، أنشأت شركة صناعة المستحضرات الصيدلانية الأردنية خلال خمس سنوات محفظة براءات تضم ٣٠ براءة اختراع وتقدر الشركة قيمتها بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار أمريكي.



Courtesy: Triumpharma

ووضعت الحكومة استراتيجيات تستهدف ضمان إسهام الفوائد المتأتية من الابتكار المحلي المتعاضم في مجال الطب البيولوجي بصورة مباشرة في الرفاه العام. ومركز نقل التكنولوجيا التابع للجمعية العلمية الملكية في الأردن مكلف صراحة بمهمة استغلال قدرات المؤسسة التقنية «لما فيه خير المجتمع»

الشركات الصغيرة والمتوسطة

- تواصلت الزيادة المسجلة في مستوى انتشار المواد الإعلامية التي تعدها الويبو للشركات الصغيرة والمتوسطة خلال سنة ٢٠٠٨ إذ بلغ عدد المشتركين في النشرة الإخبارية الإلكترونية الخاصة بهذه الشركات أكثر من ٢٩ ٠٠٠ شخص وناهز عدد الصفحات التي تم تصفحها على الموقع الإلكتروني المخصص للشركات الصغيرة والمتوسطة ٨٦٠ ٠٠٠ صفحة مما يمثل زيادة بنسبة ١٢ في المائة مقارنة بالسنة السابقة.
- نظمت أنشطة لإذكاء الوعي في صفوف الشركات الصغيرة والمتوسطة بأهمية الملكية الفكرية كأداة لتحقيق النجاح المالي ضمن خمسة بلدان هي الأرجنتين وبنما وبيرو وسلوفينيا وتونس.
- يجري حالياً نشر طبعات مكيفة مع السياق الوطني لسلسلة أدلة الويبو الخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة والمعنونة «الملكية الفكرية في خدمة قطاع الأعمال» في ١٢ بلداً وقد استكملت مشروعات التكييف في عشرة بلدان أخرى.

تسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تزيد نسبتها على ٩٠ في المائة من الشركات الموجودة في معظم البلدان إسهاماً جوهرياً في الاقتصادات الوطنية غير أن الشركات الصغيرة تجهل في الغالب صلة الملكية الفكرية بأعمالها التجارية أو ما ينطوي عليه استغلال هذه الملكية الموفق من إسهامات محتملة في تحسين قدرتها التنافسية. وعلى نحو مماثل، لا تدرك عدة مؤسسات تدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة القيمة الحقيقية لأصول الملكية الفكرية بالنسبة إلى هذه الشركات. وتزود الويبو الشركات الصغيرة والمتوسطة بموارد إعلامية وافرة وتعقد شراكات مع المكاتب الوطنية للملكية الفكرية ومؤسسات دعم تلك الشركات من أجل تحسين قدرتها على تقديم خدمات ذات صلة بالملكية الفكرية إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة.

«أشكال تعبير إبداعية»، دليل عن حق المؤلف للشركات الصغيرة والمتوسطة وهو الدليل الرابع من سلسلة أدلة الويبو «الملكية الفكرية في خدمة قطاع الأعمال».



«إن رمز الويبو على الشهادة يمنحني مزيداً من المصدقية كمحترف في مجال تكنولوجيا الشركات»،

روميو جي آر سوستيفر، كادر شاب وخريج الأكاديمية من الفلبين.

أكاديمية الويبو

وابتكرات محلية وإدراتها بغية تقليص الفجوة المعرفية. وتتاح دورات أكاديمية الويبو باللغات الإنكليزية والعربية والصينية والفرنسية والبرتغالية والروسية والإسبانية.

■ شارك حوالي ٦٠٠ شخص في برنامج الأكاديمية لوضع السياسات ونحو ٢٥٠ شخصاً في برنامجها للتنمية المهنية خلال سنة ٢٠٠٨. واستخدمت سبع مؤسسات تعليمية دورات الأكاديمية للتعليم عن بعد في إطار برامجها التعليمية في مجال الملكية الفكرية.

■ أضافت الأكاديمية خمس دورات جديدة متعددة اللغات إلى برنامجها للتعليم عن بعد. وتتناول الدورات الجديدة إجراءات التحكيم والوساطة والبراءات والبحث عن المعلومات بشأن البراءات والمبادئ الأساسية لصياغة البراءات والعلامات التجارية. ويشارك حالياً أكثر من ٧٠٠٠ طالب في مجموعة الدورات الراهنة للتعليم عن بعد.

■ استهلت أربعة برامج جديدة لنيل شهادة الماجستير في مجال قانون الملكية الفكرية خلال سنتي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ بالتعاون مع جامعة أفريقيا والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية وجامعة حيفا في إسرائيل وجامعة لشبونة للتكنولوجيا والمعهد الوطني البرتغالي للملكية الصناعية وجامعة كوينزلند للتكنولوجيا ومكتب الملكية الفكرية في أستراليا.

يعتبر تطوير رصيد البلدان البشري أمراً أساسياً لجني كامل فوائد الأنظمة الوطنية والدولية للملكية الفكرية. وتساعد أكاديمية الويبو التي أسست سنة ١٩٩١ على تنمية هذه الموارد البشرية من خلال برامج تعليمية وتدريبية عديدة.

وتسعى الأكاديمية إلى اتباع نهج تعليمي دولي ومتعدد التخصصات في مجال الملكية الفكرية يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد على الإنترنت. ويتسنى لها توفير برامج تدريبية عملية ومكيفة في هذا المجال

بفضل الشراكات مع أكثر من ٥٢ مكتباً وطنياً للملكية الفكرية والمنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية

والجامعات. وتتيح برامجها خدمات تعليمية للمسؤولين الحكوميين ومكاتب الملكية الفكرية وسائر أصحاب المصالح لتعزيز المعارف في مجال الملكية الفكرية بهدف تشجيع الانتفاع بالملكية الفكرية لأغراض التنمية.

وتساعد برامج الأكاديمية مؤسسات البحث والتطوير والجامعات في البلدان النامية على تنمية المهارات لابتداع اختراعات وطنية



الدورة التدريبية الصينية لأكاديمية الويبو.

الأخبار الإقليمية

- في أفريقيا، قدمت المساعدة لوضع استراتيجيات للملكية الفكرية وخطط إنمائية في مجال الملكية الفكرية إلى بوتسوانا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكوت ديفوار وأثيوبيا وليبيريا وكينيا وملاوي وموريشيوس ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا .
- تسمح رقمته وثائق البراءات وفهرستها في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية ودولها الأعضاء بتبادل البيانات بالاستعانة بخدمات ركن الويبو للبراءات (PATENTSCOPE®) على الإنترنت وتتيح خدمات أخرى ذات قيمة مضافة في مجال اكتساب التكنولوجيا وتطويرها .
- من المتوقع أن يوسع إنشاء إطار مؤسسي قائم على الحوافز دائرة المنتفعين بنظام حماية حق المؤلف في أفريقيا بما يشمل أصحاب المصالح في قطاع النشر ونماذج الأعمال الناشئة المشتركة بين القطاعات مثل توفير المواد على شبكة الإنترنت .
- في البلدان العربية، عززت أنشطة نقل التكنولوجيا وإرساء علاقات التآزر بين مؤسسات البحث والتطوير والصناعات الوطنية عبر برامج تدريبية متخصصة ومركزة مثل حلقة العمل بشأن الترخيص التي نظمت في مصر وتكلت بالنجاح والبرنامج التدريبي المتصل بصياغة البراءات والندوة بشأن الملكية الفكرية وإدارة الابتكار اللذين نظما في تونس .
- وضعت خطة عمل إقليمية بشأن أنظمة أتمتة مكاتب الملكية الفكرية في البلدان العربية عقب اجتماع إقليمي عقد في القاهرة (مصر) من أجل إتاحة خريطة طريق لتحديث خدمات مكاتب الملكية الفكرية والارتقاء بها في المنطقة .
- أدت ندوة دون إقليمية للويبو بشأن البيانات الجغرافية نظمت في الجمهورية العربية السورية سنة ٢٠٠٨ إلى بحث إمكانية اعتماد نهج إقليمي لحماية البيانات الجغرافية في البلدان العربية .
- في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ساعدت الويبو البلدان على إعداد استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية من أجل استخدامها كإطار لتوفير خدمات المساعدة المكيفة .
- استهلت برامج لتعزيز التعاون دون الإقليمي في مجالات محددة من الملكية الفكرية مثل برامج التعاون دون الإقليمي بشأن نظام مدريد في بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وبشأن تنفيذ خطة عمل متعلقة بالمعارف التقليدية في منطقة جنوب المحيط الهادئ .

هذا الرسم الجداري للفنان المكسيكي خوليو كاراسكو بريتون هبة منحت مؤخراً للويبو وهو يزين حالياً أحد جدران المبنى الرئيسي للمنظمة.



Photo: WIPO

«أفريقيا منبع لا ينضب لأفكار المصممين عامة وللعاملين في قطاع الأزياء خاصة»، سارة أبيرا، مصممة أزياء، شركة مويبا أثيوبيا بي إل سي.

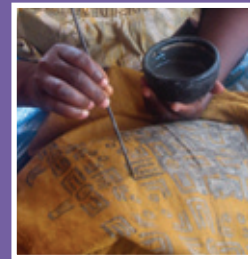


Photo: Le Ndomo

وشرعت أربعة بلدان (هنغاريا وبولندا والاتحاد الروسي وصربيا) في دمج أفضل الممارسات الإقليمية في سياساتها المتعلقة بالملكية الفكرية.

■ ساعدت الويبو على تنفيذ خطة وطنية في مجال الملكية الفكرية في الجبل الأسود وقدمت خدمات المساعدة الثنائية المتواصلة المتعلقة بوضع استراتيجيات للملكية الفكرية إلى بيلاروس وإستونيا ولاتفيا وبولندا ورومانيا والاتحاد الروسي وصربيا وطاجيكستان وتركيا وأوكرانيا.

■ عقدت شراكات بين القطاعين العام والخاص في لاتفيا وبولندا ورومانيا والاتحاد الروسي وأوكرانيا.



Photo: WIPO

استعرض المشاركون في حلقة عمل إقليمية نظمت في مايو ٢٠٠٩ في زغرب (كرواتيا) الدراسات المتصلة بالميزات الخاصة لأنظمة حق المؤلف في البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر.

وستساهم هاتان الدراستان وهما أول دراستين من هذا النوع في تكوين كفاءات البلدان الأقل نمواً في مجال حماية أصولها الثقافية التقليدية والنهوض بها واستغلالها.

■ استهلكت الويبو في يونيو ٢٠٠٩ برنامجاً ممولاً من اليابان يستهدف تشجيع الانتفاع بالملكية الفكرية في أفريقيا والبلدان الأقل نمواً ويشمل استكشاف الخيارات السياسية المتاحة لإدارة أصول الملكية الفكرية على نحو فعال.

■ في أوروبا الوسطى ودول البلطيق وأوروبا الشرقية والقوقاز وآسيا الوسطى، بدأ العمل على بعض أدوات الويبو الخاصة الرامية إلى تيسير تبادل الخبرات وأفضل الممارسات والمعدة لتلبية الاحتياجات الخاصة لبلدان المنطقة.



Photo: WIPO

الأقل نمواً ورسوم مخفضة لمكاتب الملكية الفكرية في بعض البلدان النامية - برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار (aRDi).

aRDi

■ نظمت سلسلة شاملة من البرامج الرامية إلى تعزيز فعالية الدوائر الوطنية المعنية بالملكية الفكرية بما فيها برامج متصلة بفحص البراءات وأتمتة الإجراءات والعمليات في المكاتب.

■ أعد المشاركون في نشاطين تدريبيين أقاليميين لفائدة البلدان الأقل نمواً مشروعات خاصة ببلدان معينة في مجال الملكية الفكرية أي ما مجموعه ٢١ مشروعاً ونفذوها بتكليف المعارف المكتسبة من التدريب مع احتياجات كل بلد من بلدانهم وأولوياته في مجال معين من مجالات الملكية الفكرية.

■ أحرز مزيد من التقدم في إطار دراستين وطنيتين بشأن تحديد أشكال التعبير الثقافي التقليدي وحمايتها وتقييمها في بلدين مختارين من البلدان الأقل نمواً.

كان اجتماع الويبو الرفيع المستوى عن الانتفاع الاستراتيجي بالملكية الفكرية لأغراض التنمية في البلدان الأقل نمواً الذي عقد في يوليو ٢٠٠٩ منطلقاً لاستهلال مبادرة جديدة مشتركة بين القطاعين العام والخاص هدفها إتاحة النفاذ إلى مجالات علمية وتقنية مختارة على الإنترنت بالمجان لمكاتب الملكية الفكرية والجامعات ومعاهد البحث في البلدان

البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية

يستجيب أحد أهداف الويبو الاستراتيجية الجديدة المتمثل في تنسيق البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية وتطويرها للحاجة إلى تعزيز التوحيد التقني وتقاسم العمل بين مكاتب الملكية الفكرية في مختلف أرجاء العالم دعماً لتلبية الطلبات المتزايدة على نظام الملكية الفكرية. وستبسط بنية تحتية دولية معززة ومدعمة في مجال الملكية الفكرية تبادل البيانات والمعارف بين المكاتب وتسهم في تحقيق أقصى حد من المنافع للبلدان النامية بتيسير مشاركتها في النظام وفقاً لجدول أعمال التنمية.

وقد تم تجميع بعض موارد الويبو الاستراتيجية التي كانت مبددة سابقاً عبر المنظمة وتطويرها ضمن برامج أعيدت صياغتها. وتشمل هذه الموارد أدوات التصنيف وقواعد البيانات بشأن الملكية الفكرية وخدمات أتمتة مكاتب الملكية الفكرية. وتهدف الويبو إلى تشجيع عملية اعتماد عناصر البنية التحتية القائمة على أفضل الممارسات والموضوعة من جانب مكاتب أخرى للملكية الفكرية طوعاً وتنسيق هذه العملية.

أنظمة التصنيف

وتُحدّث هذه الأنظمة بانتظام لتعكس التطورات الطارئة في ميدان التكنولوجيا والممارسات التجارية. وتُستخدم أنظمة التصنيف بشكل طوعي من جانب بلدان كثيرة ليست أطرافاً في الاتفاقات المعنية.

■ الطبعة الأخيرة للتصنيف الدولي للبراءات التي دخلت حيز التنفيذ في الأول من يناير ٢٠٠٩ والطبعات السابقة متاحة على الإنترنت للاطلاع عليها بالمجان.

■ إن إصدار نيفيلو ٢-٢ (NIVILO:CLASS 2.2) الذي يتضمن أحدث الطبقات لتصنيفات نيس وفيينا ولوكارنو متاح بالمجان على الإنترنت وفي أقراص مدمجة للقراءة.

وقد أصبحت هذه الأدوات الدينامية التي تتيح وسائل سهلة الاستخدام للتصفح والبحث أدوات لا يستغني عنها كل من المحترفين في مجال الملكية الفكرية ومكاتب الملكية الصناعية في جميع أنحاء العالم.

يُطالب أي شخص يودع طلب براءة أو يسجل علامة تجارية أو رسماً ونموذجاً صناعياً سواء على المستوى الوطني أو الدولي بتحديد ما إذا كان ابتكاره جديداً أو مملوكاً لشخص آخر. وللبت في ذلك، يجب البحث في كميات هائلة من المعلومات. وهناك أربع معاهدات من معاهدات الويبو تحافظ على أنظمة تصنيف تتسق المعلومات المتعلقة بالاختراعات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية ضمن هياكل مفهرسة يتيسر التحكم فيها لاسترجاع المعلومات بسهولة هي التالية:

- اتفاق استراسبرغ بشأن التصنيف الدولي للبراءات (التصنيف الدولي للبراءات)
- اتفاق نيس بشأن التصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات (تصنيف نيس)
- اتفاق فيينا الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للعناصر التصويرية للعلامات (تصنيف فيينا)
- اتفاق لوكارنو الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للرسوم والنماذج الصناعية (تصنيف لوكارنو)



Photo: Apple Inc.

الانتفاع بالأنظمة

تنتفع شركة أبل التي تعد الشركة الرائدة في صناعة الأجهزة الإلكترونية والبرامج الحاسوبية انتفاعاً كبيراً بأنظمة الويبو الدولية للتسجيل والإيداع. وعلى سبيل المثال، أودعت طلبات براءات بشأن هاتفها الذكي متعدد الوسائط الموصول بالإنترنت (iPhone™) بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات من أجل حماية الابتكارات التكنولوجية التي يحويها مثل تكنولوجيا نقل المعلومات وتخزينها وتكنولوجيا تزامن الرسائل فضلاً عن طلب براءة يجري النظر فيه ويتصل بتشغيل الهاتف باستخدام بطاريات يمكن شحنها عبر الطاقة الشمسية. وتسجل الشركة أيضاً علامات تجارية دولية بناء على نظام مدريد كاستخدام عبارة «iPhone».

وقد ارتبط ما يناهز ٧,٦ في المائة من الطلبات المنشورة في سنة ٢٠٠٨ والمودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات بمجال الاتصالات السلكية واللاسلكية مما جعل هذا المجال من فئات التصنيف الدولي للبراءات الأكثر شيوعاً. واتبعت تسجيلات العلامات التجارية الاتجاه ذاته إذ كانت فئة التصنيف ٩ المتعلقة بالاتصالات السلكية واللاسلكية الفئة الأكثر استخداماً من تصنيف نيس في سنة ٢٠٠٨.

الخدمات العالمية للمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية

وتسمح خدمات البحث في ركن الويبو الإلكتروني للبراءات (PATENTSCOPE) بالنفاذ المجاني والسهل إلى أكثر من ١,٥ مليون طلب من طلبات البراءات التي كشف عنها عبر نظام المعاهدة منذ سنة ١٩٧٨. وتعتبر هذه الطلبات سجلاً فريداً من نوعه للتقدم التكنولوجي المحرز على مدى السنوات الثلاثين الماضية وتتضمن معلومات ذات قيمة تجارية واقتصادية مهمة. وهذه الخدمات هي أيضاً عبارة عن بوابة لا نظير لها تيسر النفاذ إلى مجموعة متزايدة من المعلومات الحالية والتاريخية عن معالجة الطلبات الدولية التي لم تكن توفر سابقاً إلا بطلب نسخ ورقية عن ملفات الأمانة. وقد استلمت الويبو خلال سنة ٢٠٠٨ عدة طلبات من مكاتب البراءات

تحتاج الويبو ضماناً للاستمرار في تطبيق معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى التواصل وتبادل الوثائق مع أكثر من ١٠٠ مكتب لتسلم الطلبات بناء على المعاهدة و١٢ إدارة للبحث الدولي والفحص الدولي وما يقارب ١١٠ مكاتب معينة لهذا الغرض. وتُجرى هذه الاتصالات بصفة متزايدة في شكل إلكتروني وتعالج المنظمة الطلبات المودعة بناء على المعاهدة إلكترونياً من البداية إلى النهاية. وترسي قاعدة بيانات ركن البراءات (PATENTSCOPE) وأدوات تكنولوجيا المعلومات المتصلة بها الأسس لمواصلة تعزيز القيمة الكامنة في البيانات المتعلقة بالبراءات والارتقاء بوظيفة الكشف ضمن نظام البراءات على أمثل وجه.

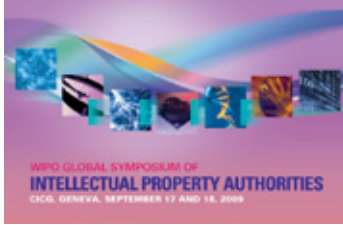
رقمية بديلة ميسّرة ومأمونة لإيداع النسخ الورقية لوثائق الأولوية لدى عدد من مكاتب البراءات. وتعتمد هذه الخدمات على الأنظمة القائمة وتسمح لمكاتب الملكية الفكرية بالانفاذ إلى مكاتب ووثائق الأولوية الرقمية وتمكن مودعي الطلبات من مراقبة المكاتب التي تنفذ إلى الطلبات غير المنشورة بفضل واجهة متاحة على موقع ركن الويبو للبراءات. وترتبيات الاتصال بين المنظمة وعدة مكاتب رائدة هي قيد الإعداد والاختبار ومن المتوقع الشروع في استخدام هذه الخدمات على نطاق أوسع خلال النصف الثاني من سنة ٢٠٠٩.

ولا سيما من مكاتب موجودة في البلدان النامية التمسست فيها المساعدة التقنية لرقمنة ما في حوزة هذه المكاتب من مجموعات البراءات ونشره عبر خدمات ركن الويبو الإلكتروني. وكانت هذه الخدمات موضع تحسينات عديدة شملت إعداد واجهة كاملة باللغة الإسبانية وتوفير وسيلة بحث بالنص الكامل عن البيانات اليابانية وإدخال بيانات إضافية عن المرحلة الوطنية وفقاً لمعاهدة التعاون بشأن البراءات بما في ذلك إتاحة المعلومات لمصر وبولندا.

خدمات الويبو للنفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية هي خدمات مستحدثة لتلبية الاحتياجات العملية لمودعي الطلبات بتوفير وسيلة

تطوير بنية تحتية عالمية للملكية الفكرية

تناولت ندوة الويبو العالمية للسلطات المعنية بالملكية الفكرية التي عقدت في سبتمبر ٢٠٠٩ الحاجة الملحة إلى تطوير بنية تحتية عالمية للملكية الفكرية من أجل النهوض بالعلوم والتكنولوجيا الجديدة والابتكار في العالم. وأتاحت فرصة لإجراء مناقشات على الصعيد الدولي بشأن سبل مواصلة تطوير البنية التحتية الحالية للملكية الفكرية بزيادة فرص النفاذ إليها ورقمنتها وتعزيز طابعها العابر للحدود. وينبغي إشراك جميع المنتفعين بنظام الملكية الفكرية في هذه العملية بدءاً من السلطات المعنية بالملكية الفكرية ووصولاً إلى قطاع الصناعة والمحترفين في مجال الملكية الفكرية.



أحد الجوانب البارزة لتنفيذ جدول أعمال التنمية - طلب من الويبو بناء على التوصية ٨ من توصيات جدول أعمال التنمية أن تضع اتفاقات مع مؤسسات البحث والشركات الخاصة بهدف تيسير النفاذ إلى قواعد بيانات متخصصة للمكاتب الوطنية في البلدان النامية ولا سيما البلدان الأقل نمواً والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية بالملكية الفكرية لأغراض البحث في البراءات.

تحديث مؤسسات الملكية الفكرية

النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر ضمن جميع المناطق.

وقد استفاد زهاء ٥٠ مكتباً من مكاتب الملكية الفكرية و ٢٠ منظمة للإدارة الجماعية بحلول نهاية سنة ٢٠٠٨ من خدمات المساعدة على التحديث التي شملت تقييم الاحتياجات وتبسيط الإجراءات وتحسين البنية التحتية التقنية وتزويد أنظمة الأتمتة المكيّفة مع الاحتياجات والتدريب على اكتساب المهارات وإمكانية الاتصال إلكترونياً بخدمات الويبو العالمية للملكية الفكرية.

تواصل الويبو توفير برامج تهدف إلى مساعدة مكاتب الملكية الفكرية على أتمتة إجراءات عملها لتمكينها من تقديم خدمات عالية المردودية في الوقت المناسب فيما يتعلق بطلبات البراءات وتسجيلات العلامات التجارية وحقوق الملكية الفكرية الأخرى. وتساعد أيضاً المؤسسات على إنشاء قواعد بيانات تيسر الحصول على معلومات عن الملكية الفكرية. ومن شأن الاستعانة بالخبرات وعمليات الشراء من الأسواق المحلية أن تعزز القدرة على البقاء ويضعف اعتماد نهج تدريب المدربين أثر التدريب. والجهات التي يحتمل أن تستفيد من المساعدة على تحديث العمليات هي مؤسسات الملكية الفكرية ومنظمات الإدارة الجماعية في البلدان

أحد الجوانب البارزة لتنفيذ جدول أعمال التنمية - تنص التوصية ١٠ من توصيات جدول أعمال التنمية المعتمدة على ضرورة مساعدة الدول الأعضاء على تطوير كفاءاتها المؤسسية الوطنية في مجال الملكية الفكرية وتحسينها من خلال المضي في تطوير البنى التحتية وغيرها من المرافق بهدف جعل المؤسسات الوطنية للملكية الفكرية أكثر فعالية والنهوض بتوازن عادل بين حماية الملكية الفكرية وصون المصلحة العامة. وينبغي أن تشمل هذه المساعدة التقنية المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية بالملكية الفكرية.



Photo: iStockphoto.com

نظام الويبو لأتمتة الملكية الصناعية

نظام الويبو لأتمتة الملكية الصناعية (IPAS) هو حل شامل في مجال الأتمتة يستهدف مكاتب الملكية الفكرية الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية ويدعم باستمرار بوظائف جديدة وخدمات ذات قيمة مضافة انطلاقاً من ردود مكاتب الملكية الفكرية. ومن خصائص هذا النظام:

- تبسيط إجراءات العمل
- تغطية كل الخطوات المتعلقة بمعالجة البراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية من البداية إلى النهاية طوال فترة استمرارها
- إتاحة حلول تكنولوجية ملائمة وفعالة من حيث التكلفة
- التحلي بدرجة من المرونة تسمح بتطويعه وتكييفه وفقاً للاحتياجات الخاصة بمختلف مكاتب الملكية الفكرية الوطنية

استراتيجيات جديدة ونهج جديدة

حددت الويبو عدة مجالات يمكن تطبيق مبادرات وخبرات جديدة ومستهدفة بعناية في إطارها تصدياً للمشكلات والتحديات التي يواجهها العالم. وإقراراً بأن الملكية الفكرية تؤثر في عدد كبير من جوانب المجتمع وقطاعاته، تهدف هذه البرامج إلى تحقيق أقصى حد من الفوائد من نظام الملكية الفكرية من أجل تحسين مستوى معيشة الإنسان بصفة عامة.

المصدر العالمي لمراجع المعلومات والدراسات المتعلقة بالملكية الفكرية

الشعبة هي إجراء بحوث وتوفير دراسات موضوعية عن الآثار بغية دعم مبادرات الدول الأعضاء وتوقع التطورات المؤثرة في عالم الملكية الفكرية وتزويد أعضاء إدارة الويبو بالأدوات اللازمة لتحديد التطورات الاستراتيجية في المستقبل. ويساعد نشاطها على تنفيذ العديد من التوصيات المعتمدة في إطار جدول أعمال التنمية في مجال الدراسات والتحليل الاقتصادية.

يحتاج واضعو السياسات إلى أدلة علمية على السبل التي يحتمل أن تؤثر استراتيجيات الملكية الفكرية المختلفة من خلالها في الابتكار ونمو الناتج المحلي الإجمالي في بلد ما. وقد أنشأت الويبو ضماناً لأداء دورها كمصدر لمراجع الدراسات والتحليل الاقتصادية المتعلقة بالملكية الفكرية شعبة جديدة للدراسات الاقتصادية والإحصاءات والتحليل يديرها مدير للشؤون الاقتصادية. ومهمة

أحد الجوانب البارزة لتنفيذ جدول أعمال التنمية - تطالب الويبو ببناء على التوصية ٣٥ من توصيات جدول أعمال التنمية بإجراء دراسات جديدة استناداً إلى طلب الدول الأعضاء لتقييم أثر الانتفاع بأنظمة الملكية الفكرية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في هذه الدول.

”تغير المناخ هو من التهديدات الأكثر تعقيداً واتسماً بتعدد الأوجه والأشد خطورة التي يتعرض لها العالم. والرد عليها مرتبط أساساً بالشواغل الملحة المتمثلة في التنمية المستدامة والإنصاف في العالم وفي الاقتصاد والحد من الفقر والمجتمع وفي العالم الذي نود أن نخلفه لأطفالنا“،

بان كي- مون، الأمين العام للأمم المتحدة.

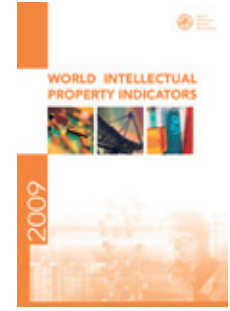
ودور الملكية الفكرية في تعزيز تطوير مجالات التكنولوجيا الجديدة مثل البيوتكنولوجيا والتكنولوجيا النانوية وأخذ ما يتصل بها من مخاطر تقنية وأخلاقية في عين الاعتبار هو في صميم المناقشات.

وشعبة الويبو المعنية بالتحديات العالمية أنشئت سنة ٢٠٠٩ لضمان التصدي لتلك التحديات بدرجة أكبر من الفعالية والانتظام. وسترسي الشعبة علاقات تعاون أوثق مع باقي وكالات منظومة الأمم المتحدة وتفاعل أكبر بين الويبو والدول الأعضاء فيها وتبين بشكل ملموس أهمية الملكية الفكرية في مواجهة التحديات العالمية. والبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً هي البلدان التي تتأثر بصورة فورية أكبر بالعديد من هذه المشكلات العالمية والبرامج المعدة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق عدة أهداف يتضمنها جدول أعمال التنمية.

وتستند أعمال الشعبة إلى الأعمال المضطلع بها في ظل برامج الويبو المتعلقة بعلوم الحياة والسياسة العامة بما في ذلك عقد ندوات بشأن السياسات العامة وإجراء الدراسات وجرد البراءات لأغراض السياسة العامة وإعداد مواد إعلامية وقائية لمساعدة واضعي السياسات على رصد التطورات وتقييم الخيارات السياسية مما ينطوي أيضاً على مناقشات شاملة ومستتيرة بشأن مواطن قوة نظام الملكية الفكرية ومواطن ضعفه في مواجهة تحديات الصحة العامة والبيئة.

ومن الأساسي ألا تكون هذه المعلومات والبحوث دقيقة وآنية ومركزة على احتياجات أصحاب المصالح فحسب بل أن يتسنى أيضاً النفاذ إليها بالمجان وعلى الصعيد العالمي. وقد أحرز تقدم ملحوظ خلال سنة ٢٠٠٨ في مجال جمع الإحصاءات المتعلقة بالملكية الصناعية ونشرها. وحسنت المنظمة آلياتها لجمع البيانات الإحصائية وأعدت قاعدة بيانات إحصائية ونشرت بانتظام المستجندات الإحصائية على الإنترنت فضلاً عن استعراضات إحصائية سنوية متصلة بنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وبالبراءات.

تقرير مؤشرات الملكية الفكرية العالمية الصادر في سنة ٢٠٠٩ هو مرجع رئيسي للمعلومات عن تطور نظام الملكية الفكرية في العالم.



الملكية الفكرية والتحديات العالمية

ترتبط أنشطة الويبو بصفة متزايدة بمجموعة كبيرة من المناقشات الدولية بشأن السياسات العامة ومسارات وضع السياسات المتصلة بقضايا اجتماعية عامة والتحديات العملية ومجالات مختلفة من القانون الدولي العام والسياسات العامة. وتشمل هذه التحديات تغير المناخ والتصحر والحصول على الرعاية الصحية والأمن الغذائي وحفظ التنوع البيولوجي والانتفاع به على نحو مستدام.

- وفيما يلي بعض الأحداث الأخيرة البارزة:
- العمل مع منظمة الصحة العالمية على فيروس إنفلونزا الطيور والتأهب لوباء الإنفلونزا في شكل عدة تقارير جردية عن وضع البراءات ودراسة تحليلية للسياسة العامة كلفت جمعية الصحة العالمية بإجرائها
 - إعداد تقارير جردية عن وضع البراءات بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة فيما يتعلق بالتقنيات الرئيسية المرتبطة باستخدام الموارد الوراثية النباتية في مجال الأغذية والزراعة وشمل مجمل جينوم الأرز بحماية البراءات
 - تنظيم حلقة عمل بشأن مجموعات البراءات المتعلقة باستنباط لقاحات ضد الأوبئة والمشاركة في حلقة عمل للمجتمع المدني بشأن النهج المفتوحة لتناول البيوتكنولوجيا
 - العمل بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالأخلاقيات البيولوجية لإعداد وثيقة لبحث القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية والأخلاقيات البيولوجية من تأليف الويبو
 - عقد سلسلة من الندوات بشأن السياسات العامة تتناول قضايا الصحة العامة والتفاعل بين التنظيم وحماية الملكية الفكرية في مجال علوم الحياة وجرى البراءات لأغراض السياسة العامة في ميادين تنص عليها الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف
 - إعداد وثيقة لبحث القضايا وجرى للبراءات عن قضايا تغير المناخ والمساهمات في الحوار السياسي بشأن نقل التكنولوجيا خلال اجتماعات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ (UNFCCC)

أحد الجوانب البارزة لتنفيذ جدول أعمال التنمية - تطالب الويبو بناء على التوصية ٤٠ من توصيات جدول أعمال التنمية بتكثيف تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة بشأن مسائل الملكية الفكرية وفقاً لتوجه الدول الأعضاء، وبالأخص منها الأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية واليونيدو واليونسكو وسائر المنظمات الدولية المعنية، ولا سيما منظمة التجارة العالمية، لتعزيز التنسيق تحقيقاً للكفاءة القصوى في تنفيذ برامج التنمية.

تغير المناخ

قد تؤثر النهج الابتكارية القائمة على الشراكات التعاونية تأثيراً فعلياً في البيئة وفي رفاه المجتمعات المحلية. وترمي مبادرة «من البقرة إلى الكيلوواط» المنفذة في نيجيريا إلى الحد من تلوث المياه وانبعاثات غازات الدفيئة بسبب فضلات مسالخ الحيوانات. وعمل مركز أبحاث تكنولوجيا الغاز البيولوجي التابع لمعهد التكنولوجيا الجامعي كينغ مونغوت في تونبورني (تايلند) مع الشبكة العالمية لأبحاث البيئة والتنمية الاقتصادية (GNEEDR) في نيجيريا لتكييف التكنولوجيا التايلندية اللاهوائية للمفاعل المعتمد على غشاء ثابت من أجل استخدامها لمعالجة فضلات المسالخ. ويحول المفاعل البيولوجي المشترك التصميم فضلات المسالخ إلى أسمدة عضوية وغاز موجه للاستخدام المنزلي بتزويد المجتمعات المحلية بوقود نظيف وزهيد الثمن. وتتخذ الشراكة حالياً الإجراءات اللازمة لشمول هذه التكنولوجيا الجديدة بحماية براءة.

Photo: David Steets



الأمن الغذائي

تحدث تقنيات استيلاء النباتات التي غالباً ما تقرن المعارف التقليدية بالبيوتكنولوجيا المتقدمة آثاراً فعلية في إطار مواجهة تحدي مكافحة الجوع. وكان لأرز نيركا (Nerica™) أو الأرز الجديد من أجل أفريقيا دور كبير في نمو إنتاج الأرز في أفريقيا خلال الثماني سنوات الماضية. وهذا الأرز هو حصيلة سنوات من العمل الذي اضطلع به فريق من مستوذي النباتات وعلماء البيولوجيا الجزيئية بإشراف العالم السيراليوني مونتي جونز في جمعية تنمية زراعة الأرز في غرب أفريقيا (WARDA) التي يطلق عليها الآن اسم مركز الأرز من أجل أفريقيا). ويعني تحسين غلات المحاصيل وزيادة عدد مزارعي الأرز وإنتاج أرز يحتوي على مستويات عالية من البروتين وإنفاق كميات أقل من الأموال على استيراد الأرز أن «أرز نيركا هو أداة فعالة لمكافحة الجوع والفقر في أفريقيا» حسب قول المدير العام للجمعية، السيد بابا عبدولاي سك. وقد سجل أرز نيركا كعلامة تجارية لدى مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية سنة ٢٠٠٤ وتواصل الجمعية البحث عن أفضل السبل التي تسمح بدعم تأثير هذه التجربة الزراعية الناجحة عبر آليات الملكية الفكرية إذ تتوسع تشكيلة منتجات نيركا.

Photos: Africa Rice Center (WARDA)



التعاون الدولي على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية

يرمي هدف استراتيجي آخر من أهداف الويبو دور ريادي في تشجيع التنسيق الدولي للأنشطة الجديدة إلى تعزيز التعاون الدولي على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية وهو هدف عام ومشترك بين القطاعات يتسم بدرجة أكبر من الشمول مقارنة بمفهوم الإنفاذ الضيق ويدعو إلى اعتماد نهج متوازن يركز على التعاون الدولي الذي يمكن الويبو من تحقيق نتائج ملموسة. ويشمل ذلك إتاحة بيئة مواتية للنهوض باحترام الملكية الفكرية على نحو مستديم. وترتبط أنشطة المنظمة الداعمة لهذا الهدف بجميع المجالات وتضم برامج المساعدة القانونية والاستراتيجية وتكوين الكفاءات وتوفير التدريب وإذكاء الوعي والتعليم التي تهدف إلى النهوض باحترام الملكية الفكرية.

وتضطلع الويبو بدور ريادي في تشجيع التنسيق الدولي للأنشطة المرتبطة بإنفاذ القوانين وتيسير ذلك بالعمل مع الدول الأعضاء ضمن اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ وفي إطار الشراكات بين القطاعين العام والخاص في محافل مثل المؤتمر العالمي لمكافحة التقليد والقرصنة. ومن الأساسي ضمان فعالية إنفاذ القوانين التي تحمي حقوق أصحاب الملكية الفكرية إذا أريد للملكية الفكرية أن تحقق غرض النهوض بالابتكار وتعزيز التنمية الاقتصادية. وتقدم المنظمة مساعدة واسعة النطاق إلى الدول الأعضاء عبر برامج تدريب الموظفين المعنيين بإنفاذ القوانين وتجميع السوابق القانونية للهيئات القضائية وإسداء المشورة القانونية والمساهمة في وضع استراتيجيات منسقة بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وتنظيم حملات لتوعية الجمهور من أجل دعم مكافحة التقليد والقرصنة.

أخبار عن إنفاذ القوانين من الدول الأعضاء

- أعلنت حكومة الصين في يونيو ٢٠٠٨ اعتماد استراتيجية جديدة بشأن الملكية الفكرية تشمل عناصر متعلقة بتدعيم إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وتعتمد الحكومة إجراء دراسات لتحديد ما إذا كان من الممكن إنشاء محاكم متخصصة في مجال الملكية الفكرية وتستهدف تعزيز كفاءة الموظفين المعنيين بإنفاذ القوانين وموظفي الجمارك.
- أعلنت السلطات الشيلية أن فرقة عمل جديدة (BRIDEPI) حققت نتائج ملحوظة في مكافحة منظمات إجرامية تتاجر بالسلع المقلدة والمقرصنة. ومن المتوقع أن تصبح فرقة العمل هيئة دائمة ومتخصصة.
- أنشئت شبكة أفريقية الجنوبية والشرقية لحق المؤلف (SEACONET) عقب اجتماع وزاري عقد في ليلونغوي (ملاوي) في مايو ٢٠٠٨. والغرض من هذه الشبكة التي هي عبارة عن شبكة دون إقليمية لمكاتب حق المؤلف ومنظمات الإدارة الجماعية ومنظمات حماية أصحاب الحقوق من ١٧ بلداً أفريقياً هو المساعدة على الحد من ممارسات القرصنة في المنطقة.

- ساهم المؤتمر العالمي الرابع لمكافحة التقليد والقرصنة الذي عقد في دبي في مستهل سنة ٢٠٠٨ في الاعتراف بأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية مجال يندرج في الشواغل العالمية المشتركة وشدد على ضرورة التعاون على كل المستويات. ومن المزمع عقد الدورة الخامسة لهذا المؤتمر الذي تشارك في تنظيمه الويبو والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية ومنظمة الجمارك العالمية ومنظمات من القطاع الخاص في كانون (المسيك) في ديسمبر ٢٠٠٩.
- نظمت الويبو بالتعاون مع الدول الأعضاء وغيرها من المنظمات الدولية ٢٢ دورة تدريبية في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم خلال سنة ٢٠٠٨ واستهدفت هذه الدورات أعضاء الهيئات القضائية وأجهزة إنفاذ القانون وموظفي مكاتب الملكية الفكرية.
- تتضمن الطبعة الجديدة لكتاب الويبو عن قضايا إنفاذ حقوق الملكية الفكرية التي صدرت في أوائل سنة ٢٠٠٩ مواداً محدثة عن القانون العام ومراجع إضافية عن تطوير السوابق القانونية في البلدان العاملة بنظام القانون المدني.

أحد الجوانب البارزة لتنفيذ جدول أعمال التنمية - تنص التوصية ٤٥ من توصيات جدول أعمال التنمية على أن تنتهج الويبو إنفاذ الملكية الفكرية في إطار الاهتمامات الاجتماعية الأوسع والانشغالات المعنية بالتنمية بصفة خاصة وتضع في اعتبارها ضرورة إسهام حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها في تشجيع الإبداع التكنولوجي ونقل التكنولوجيا ونشرها تحقيقاً للمنفعة المتبادلة لمنتجي المعارف التكنولوجية وللمنتفعين بها وعلى نحو يؤدي إلى الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية وإلى تحقيق التوازن بين الحقوق والالتزامات بما يتفق مع المادة ٧ من اتفاق تريبس. وستتناول دورة اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ المزمع عقدها في نوفمبر ٢٠٠٩ مسألة «مساهمة أصحاب الحقوق في الإنفاذ وتكلفة ذلك» بأخذ التوصية ٤٥ في الحسبان.

التواصل

تحسين فهم الملكية الفكرية هدف ترتكز عليه طائفة كبيرة من برامج الويبو وأنشطتها. وكلما فهمت شرائح المجتمع المختلفة الملكية الفكرية على نطاق أوسع، تسنى لها الانتفاع بها بفعالية أكبر للإسهام في تحقيق تنميتها الاقتصادية والثقافية. وتسعى الويبو إلى تنفيذ استراتيجية للتواصل تستبقي الأمور وتتجاوب مع احتياجات الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصالح فيها. ويساهم قطاع التواصل في المنظمة مساهمة ملموسة في هدف جدول أعمال التنمية المتمثل في تشجيع ثقافة للملكية الفكرية تستهدف التنمية وإذكاء وعي الجمهور بالملكية الفكرية.

مخاطبة الجماهير

وتصدر المنظمة مجموعة واسعة من المواد الإعلامية لتلبية احتياجات الجمهور وتعمل أيضاً في الوقت ذاته على تكييف أنشطة التوعية وفقاً لاحتياجات جماهير معنية مستهدفة مثل الشركات الصغيرة والفنانين ومؤسسات البحث والشباب. وتستعين للوصول إلى هذا الجمهور المتنوع بوسائل مختلفة بدءاً باستخدام الإنترنت والأفلام والتلفزيون ووصولاً إلى الأنشطة الإعلانية والندوات والمنشورات المدونة.

أصبحت أنشطة مخاطبة الجماهير التي تهدف إلى زيادة الوعي بكيفية عمل الملكية الفكرية من ضمن أولويات الكثير من الدول الأعضاء. ومن الأساسي تنفيذ مشروعات تعاونية



مع الدول الأعضاء ومنظمات أصحاب المصالح لتوسيع نطاق مخاطبة الجماهير وضمان تكييف الرسائل والمواد لتلائم أذواق الجماهير ذات المشارب الثقافية المختلفة في العالم أجمع.

والتصرفات والسلوك إزائها لدى مختلف الجماهير. ويزود دليل الويبو للتوعية بالملكية الفكرية وما يتصل به من أدوات للتواصل الفعال للحكومات والمنظمات بمعلومات تدريبية عن تخطيط حملات التوعية. وتبين الإحصاءات تسجيل زيادة بنسبة ٤, ١٣ في المائة في عدد الزيارات للاطلاع على النسخة الإلكترونية لدليل التوعية في سنة ٢٠٠٨.

■ ازداد تداول مجلة الويبو أيضاً بنسبة ١٣ في المائة إذ سجل أشخاص من أكثر من ١٢٠ بلداً اشتراكهم فيها وارتفع عدد الزائرين للاطلاع على نسختها الإلكترونية ليزيد على الضعف خلال سنة ٢٠٠٨ مما يجعلها مجالاً من المجالات العشرة التي تسجل بشأنها أعلى مستويات الطلب على موقع المنظمة الإلكترونية.

■ زودت الويبو خلال سنة ٢٠٠٨ حواسيبها المتاحة للجمهور ببرنامج حاسوبي لمعاقبي البصر يسمح لهؤلاء الأشخاص بتصفح المواقع إذ يقرأ محتوى الصفحات المطلع عليها بصوت عالٍ. وتعمل المنظمة تدريجياً من أجل إعداد موقع إلكتروني يتيسر النفاذ إليه باتباع إرشادات مبادرة إتاحة النفاذ الشبكي.

■ تشمل أحدث منتجات أفلام التوعية المتاحة على موقع الويبو المخصص للبحث على الإنترنت فيلماً قصيراً عن الأدوية المزيفة ومقالات مع مخترع من الفلبين ومطرب من البرازيل ونحات من فرنسا يتحدثون عن عملهم فيما يتصل بالملكية الفكرية. والأفلام متاحة أيضاً على مواقع شبكية اجتماعية مثل يوتيوب وYouTube.

■ وسع نطاق برنامج مكتبات إيداع منشورات الويبو لتعزيز نشر المعلومات بين الدول الأعضاء عن الملكية الفكرية وأعمال الويبو وأنشطتها وخدماتها.

ويساعد برنامج جوائز الويبو على النهوض بثقافة تشجع الابتكار والإبداع على كل مستويات المجتمع. وقد منحت ١٥٩ ميدالية للمخترعين والمبدعين في ٣١ بلداً من البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر و٢١ ميدالية في البلدان المتقدمة خلال سنة ٢٠٠٨. ومن بين الكثير من الأشخاص المتميزين الذين حازوا على جوائز سنة ٢٠٠٩ باحثة إيرانية شابة لمكافأتهما على اختراع جهاز يستخدم لمعالجة أمراض العظم ومجموعة من الطلاب الماليزيين لمكافأتهما على اختراع ألياف موبانت MoBanT- Fiber التي هي عبارة عن حل إيكولوجي لتطهير الانسكابات النفطية في المياه باستخدام ألياف شجر الموز المحورة كفضلات زراعية.

نظم المعرض الدولي الثاني لاختراعات المرأة في مايو ٢٠٠٩ في سيؤول (جمهورية كوريا). وهو المعرض الأول من نوعه في العالم وقد نظمته جمعية كوريا للنساء المخترعات بدعم من مكتب كوريا للملكية الفكرية والويبو وشارك فيه ٥٠٠ عارض من الجامعات ومعاهد البحث ومخترعون مستقلون من بينهم ١٥٠ مشاركاً دولياً.



Photo: WIPO

التطورات الأخيرة

■ تحتوي قاعدة بيانات الويبو عن التوعية بالملكية الفكرية في المواقع المتاحة على الإنترنت على معلومات أساسية ومواقع عن الأمثلة العملية على مبادرات التوعية بالملكية الفكرية المثيرة للاهتمام. وتتضمن قاعدة بيانات للبحوث المتعلقة بالتوعية بالملكية الفكرية دراسات عن المعارف بشأن الملكية الفكرية



Photo: WIPOJ - F. Arrou-Vignod

قصة طولوميو

يقص فيلم جديد من أفلام الويبو قصة طولوميو من بيرو الذي اشترى عن غير علم أدوية مزيفة في إحدى الصيدليات لمعالجة مرض خطير. ويلقى آلاف الناس حتفهم سنوياً بسبب الأدوية المزيفة. فالمرضى مقتنعون بمداواة الأمراض في حين أنهم يتناولون في الواقع مواداً مغشوشة مضرة. وإن لم تضرهم الأدوية، فقد تكون دون أي مفعول ببساطة مما يسبب الوفاة نتيجة لأمراض يمكن الشفاء منها لو اختلفت الظروف. وقصة طولوميو هي قصة عالمية.

العلاقات مع وسائل الإعلام

ساعد اعتماد نهج استباقي في العلاقات مع وسائل الإعلام عبر المؤتمرات والبلغات الصحفية والجلسات الإعلامية والمقابلات على توسيع نطاق شبكة الصحفيين الذين يقدرّون ويفهمون أهمية نشر المعلومات عن الملكية الفكرية.

- تبين الإحصاءات زيادة بنسبة ٣,٧ في المائة في عدد المقالات الصحفية الصادرة في جميع أصقاع العالم التي تفيد بالمعلومات عن أنشطة الويبو وزيادة بنسبة ٢٥ في المائة في عدد المراسلين الصحفيين الذين ينشرون بانتظام المعلومات عن الملكية الفكرية.
- عقدت ندوة للويبو عن الملكية الفكرية والرياضة سنة ٢٠٠٨ واستهدفت الصحفيين من البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر التي سيستضيف العديد منها تظاهرات رياضية كبرى مثل مباريات كأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا.

خدمة الزبون والنهوض بالسمعة

تسعى الويبو إلى تحسين خدماتها للزبائن وتوجيهها لأصحاب المصالح بهدف الاستجابة للطلب المتزايد على المعلومات عن سبل جني ثمار الانتفاع بنظام الملكية الفكرية وإلى تقديم المساعدة السريعة والفعالة إلى زبائننا. وترمي إلى ضمان تواصل ثنائي الاتجاه يكون فعالاً وجديراً بالثقة في إطار توفير الخدمات والمعلومات في مجال الملكية الفكرية. وتعد وظيفة جديدة من وظائف خدمة الويبو للزبون استحدثت سنة ٢٠٠٨ إطاراً ينطوي على صفحة اتصال جديدة على موقع المنظمة الإلكتروني وإجراءات داخلية مبسطة ومنسقة لدعم الزبون ونظام جديد لمتابعة كل طلبات الاستعلام المرسلة إلى الويبو. وسترسي أيضاً قنوات للاتصال المباشر مع أصحاب المصالح في الويبو عبر الاستقصاءات والاجتماعات المخصصة.

والارتقاء بهما . وتدعيم الصورة المؤسسية وضمان الجودة هما عنصران أساسيان من أنشطة المنظمة المتعلقة بالترويج لنظام الملكية الفكرية في صفوف المنتفعين الحاليين والمحتملين .

وترمي مبادرة جديدة في مجال النهوض بالسمعة بوصفها جزءاً تجديدياً من خدمة الزبون إلى النهوض بصورة الويبو ودورها الريادي في توفير المعلومات والخدمات المتصلة بالملكية الفكرية

منظمة أكثر حرصاً على البيئة

تشجيع البحث عن حلول معتمدة على الملكية الفكرية وقادرة على المساهمة في مواجهة التحديات التي يطرحها تغير المناخ هو محور تركيز جديد ومهم في إطار أعمال الويبو وله تأثير محتمل على مستوى المنظمة ككل . وفيما يلي بعض الأحداث البارزة الأخيرة:

■ مشروع الويبو بشأن تحييد الكربون: يبين المشروع الذي استهل في فبراير ٢٠٠٩ التزام المنظمة بممارسات الإدارة والعمل المراعية للبيئة . وستمثل الخطوة الأولى من المشروع في تقييم وقع المنظمة على البيئة وتحديد طرق تحسين استخدام الموارد والحد من هدرها .

■ اليوم العالمي للملكية الفكرية: تنظم الدول الأعضاء وبعض المنظمات في تاريخ ٢٦ أبريل من كل سنة أنشطة ترمي إلى إذكاء وعي الجمهور بكيفية مساهمة الملكية الفكرية في تعزيز جوانب الإبداع والابتكار التكنولوجي . وقد ركزت سنة ٢٠٠٩ على النهوض بالابتكار الأخضر كوسيلة أساسية لضمان المستقبل .



■ المؤتمر الرابع عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ الذي عقد في بوزنان (بولندا): أوضح اجتماع نظمته

الويبو على هامش المؤتمر دور استخدام المعلومات بشأن البراءات ولا سيما بوابة ركن البراءات (PATENTSCOPE®) كأداة لواقعي السياسات في مجال تغير المناخ. ونشر أيضاً عدد خاص من مجلة الويبو تضمن مقالات عن الابتكار المراعي للمناخ وأوضح السبل التي يمكن للملكية الفكرية أن تسهم من خلالها في تطوير تكنولوجيا منخفضة الكربون ونقلها إلى البلدان النامية .



Photo: Patrick Rowe/NSF



Photo: Omar Torres/AFP



Photo: Liz Rolifema



Photo: com



أوزبكستان ٢٠٠٩



المكسيك ٢٠٠٩

الإدارة والتمويل

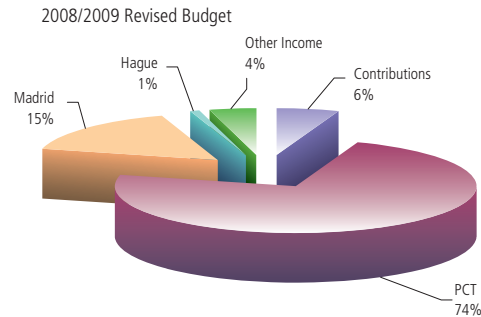
ثمة تحد دائم تواجهه الويبو ألا وهو مواصلة الجهود التي تبذلها لتبسيط عمليات صنع القرار من جانب الدول الأعضاء وأساليب العمل والإجراءات المتبعة في المنظمة بهدف تعزيز شفافيته ومردوديتها وتركيزها على الزبائن وتوجهها نحو تحقيق النتائج.

وعقب إجراء مراجعة شاملة لنظام الويبو المالي ولائحته، أعدت وثيقة جديدة للنظام المالي ولائحته اعتمدها الدول الأعضاء في سبتمبر ٢٠٠٧ وأصبحت نافذة اعتباراً من شهر يناير ٢٠٠٨. ويتواصل العمل من أجل تنفيذ نظام جديد للمحاسبة وإعداد التقارير يقوم على المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS) بحلول سنة ٢٠١٠.

وتتدرج هذه المبادرات أيضاً في برنامج عمل موسع يرمي إلى ترشيد إجراءات عمل الويبو لإدارة الموارد والإدارة المالية وإدارة المشتريات والموارد البشرية تمهيداً لتنفيذ نظام متكامل لتخطيط الموارد المؤسسية (ERP).

مثلت الإيرادات المتأتية من خدمات الويبو في مجالي التسجيل والإيداع ما يناهز ٩٠ في المائة من موارد تمويل المنظمة في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

وفي يونيو ٢٠٠٧، استكمل تقييم شامل لموارد الويبو البشرية والمالية وقدمت نتائجه إلى الدول الأعضاء. وأدرجت التوصيات الرئيسية المنبثقة عن التقييم في برنامج التقييم الاستراتيجي الحالي. وشملت عملية إصلاح إدارة الموارد البشرية استهلال نظام جديد لإدارة الأداء وتطوير الموارد البشرية في سنة ٢٠٠٩ وبدأ العمل على استعراض شامل للترتيبات التعاقدية بشأن الموارد البشرية والإطار التنظيمي الوارد في نظام موظفي الويبو ولائحته.



الدخل والنفقات في سنة ٢٠٠٨

الدخل	بآلاف الفرنكات السويسرية
اشتراكات الدول الأعضاء	١٧ ٤١٣
الرسوم المحصلة من خدمات الحماية في العالم:	
معاهدة التعاون بشأن البراءات	٢٢٩ ٤٢٨
نظام مدريد	٤٩ ٤٣٩
نظام لاهاي	٢ ٧٨٠
نظام لشبونة	٣
المجموع الفرعي	٢٨١ ٦٥٠
المنشورات	٥٥٨
التحكيم	١ ٦٣٩
الفوائد	١٠ ٠٨٥
إيرادات أخرى	٢ ٥٥٣
المجموع الفرعي	١٤ ٨٣٥
المجموع	٣١٣ ٨٩٨
النفقات	
الموظفون	١٩٤ ٢٩٠
نفقات أخرى	٨٧ ٤٤٦
المجموع	٢٨١ ٧٣٦

وتراوحت مبالغ الاشتراكات السنوية المستحقة في سنة ٢٠٠٨ عن كل فئة من فئات الاشتراكات من ١٠٠٤ فرنك سويسري تقريباً كحد أدنى إلى حوالي ١,١ مليون فرنك سويسري كحد أعلى.

تُحدد اشتراكات الدول الأعضاء حسب نظام فئات الاشتراكات. ويوجد ١٤ فئة لكل منها مبلغ اشتراك محدد لفترة السنتين المعنية. ويعتمد المبلغ الذي تدفعه إحدى الدول الأعضاء على فئة الاشتراك التي تنتمي إليها. وللدولة حرية اختيار الفئة (وبالتالي مبلغ الاشتراكات التي تدفعها)، وهناك ثلاث فئات مخصصة للبلدان النامية. وتتساوى الدول كافة في الحقوق والالتزامات، أيًا كانت فئة اشتراكاتها.

المعاهدات التي تديرها المنظمة

معاهدة قانون العلامات (TLT) (١٩٩٤)
معاهدة قانون البراءات (٢٠٠٠)
معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات (٢٠٠٦)

حق المؤلف والحقوق المجاورة

اتفاقية برن بشأن حماية المصنفات الأدبية والفنية (١٨٨٦)
اتفاقية روما لحماية فناني الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية
وهيئات الإذاعة (١٩٦١)
اتفاقية جنيف لحماية منتجي الفونوغرامات من استنساخ
فونوغراماتهم دون تصريح (١٩٧١)
اتفاقية بروكسل بشأن توزيع الإشارات الحاملة للبرامج المرسلة
عبر التوابع الصناعية (١٩٧٤)
معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT) (١٩٩٦)
معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT) (١٩٩٦)
معاهدة التسجيل الدولي للأعمال السمعية البصرية (معاهدة
تسجيل الأفلام) (١٩٨٩)

اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية (١٩٦٧)

الملكية الصناعية

اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية: (١٨٨٣)
اتفاقية مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (١٨٩١)
بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (١٩٨٩)
اتفاق مدريد بشأن قمع بيانات مصدر السلع الزائفة والمضللة (١٨٩١)
اتفاق لاهاي بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية (١٩٢٥)
اتفاق نيس بشأن التصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض
تسجيل العلامات (١٩٥٧)
اتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد
الدولي (١٩٥٨)
اتفاق لوكارنو الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للرسوم والنماذج
الصناعية (١٩٦٨)
معاهدة التعاون بشأن البراءات (١٩٧٠)
اتفاق استراسبرغ بشأن التصنيف الدولي للبراءات (١٩٧١)
اتفاق فيينا الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للعناصر التصويرية
للعلامات (١٩٧٣)
معاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة
لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات (١٩٧٧)
معاهدة نيروبي لحماية الرمز الأولمبي (١٩٨١)

الدول الأعضاء في الويبو لغاية الأول من سبتمبر ٢٠٠٩

والسلفادور وسلوفاكيا وسلوفينيا وسنغافورة والسنغال وسوازيلند
والسودان وسورينام والسويد وسويسرا وسيراليون وسيشيل
وشيلي
وصربيا والجبل الأسود والصومال والصين
وطاجيكستان
والعراق وعمان
وغابون وغامبيا وغانا وغرينادا وغواتيمالا وغيانا وغينيا وغينيا
الاستوائية وغينيا - بيساو
وفرنسا والفلبين وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وفنلندا وفيجي
وفيت نام
وقبرص وقطر وقيرغيزستان
وكازاخستان والكاميرون والكرسي الرسولي وكرواتيا وكمبوديا
وكندا وكوبا وكوت ديفوار وكوستاريكا وكولومبيا والكونغو
والكويت وكينيا
ولاتفيا ولبنان ولكسمبرغ وليبيريا وليتوانيا وليختنشتاين
وليسوتو
ومالطة ومالي وماليزيا ومدغشقر ومصر والمغرب والمكسيك
وملاوي وملديف والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة
ومنغوليا وموريتانيا وموريشيوس وموزامبيق وموناكو وميانمار
وناميبيا والنرويج والنمسا ونيبال والنيجر ونيجيريا ونيكاراغوا
ونيوزيلندا
وهايتي والهند وهندوراس وهنغاريا وهولندا
والولايات المتحدة الأمريكية
واليابان واليمن واليونان.

الاتحاد الروسي وأثيوبيا وأذربيجان والأرجنتين والأردن وأرمينيا
إريتريا وإسبانيا وأستراليا وإستونيا وإسرائيل وأفغانستان وإكوادور
وألبانيا وألمانيا والإمارات العربية المتحدة أنتيغوا وبربودا أندورا
إندونيسيا وأنغولا وأوروغواي وأوزبكستان وأوغندا وأوكرانيا وإيران
(جمهورية-الإسلامية) وإيرلندا وإيسلندا وإيطاليا
وبابوا غينيا الجديدة وباراغواي وباكستان والبحرين والبرازيل
وبربادوس والبرتغال وبروني دار السلام وبلجيكا وبلغاريا وبليز
وبنغلاديش وبنما وبنن وبوتان وبوتسوانا وبوركينا فاصو وبوروندي
والبوسنة والهرسك وبولندا وبوليفيا (دولة-متعددة القوميات) وبيرو
وبيلاروس
وتايلند وتركمانستان وتركيا وترينيداد وتوباغو وتشاد وتوغو
وتونس وتونغا
وجامايكا والجزائر وجزر البهاما وجزر القمر وجزر غرينادين
والجمهورية العربية الليبية وجمهورية أفريقيا الوسطى
والجمهورية التشيكية وجمهورية تنزانيا المتحدة والجمهورية
الدومينيكية والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا
وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية الكونغو
الديمقراطية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية
مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وجمهورية مولدوفا وجنوب أفريقيا
وجورجيا وجيبوتي
والدانمرك ودومينيكا
والرأس الأخضر ورواندا ورومانيا وزامبيا
وزمبابوي
وساموا وسان تومي وبرينسيبي وسان مارينو وسانت فنسنت وجزر
جرينادين وسانت كيتس ونيفس وسانت لوسيا وسري لانكا

المزيد من منشورات الويبو

تنشر المنظمة الكثير من المنشورات الإعلامية العامة والمنشورات المتخصصة المتوافرة مجاناً في المكتبة الإلكترونية على العنوان www.wipo.int/freepublications/en أو بناء على طلب خطي يُقدم إلى قسم تسويق وتوزيع منتجات الويبو على العنوان المبين على ظهر غلاف هذا المنشور. وفيما يلي بعض الأمثلة:

المنشورات العامة

مجلة الويبو

المنشور رقم 121

ما هي الملكية الفكرية؟

المنشور رقم 450

فهم الملكية الصناعية

المنشور رقم 895

فهم حق المؤلف والحقوق المجاورة

المنشور رقم 909

ملخصات الاتفاقيات والمعاهدات والاتفاقات

التي تديرها الويبو

المنشور رقم 442

اقتصاديات الملكية الفكرية

المنشور رقم 1012

مؤشرات الملكية الفكرية العالمية

المنشور رقم 941

المنشورات الخاصة بالشركات

الصغيرة والمتوسطة

اختراع المستقبل: مدخل إلى البراءات لفائدة

الشركات الصغيرة والمتوسطة

المنشور رقم 917

تصميم العلامة: مدخل إلى العلامات

التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة

المنشور رقم 900

جمال المظهر: مدخل إلى الرسوم والنماذج

الصناعية للشركات الصغيرة والمتوسطة

المنشور رقم 498

التعبير الإبداعي: مدخل إلى حق المؤلف

والحقوق المجاورة للشركات الصغيرة

والمتوسطة

المنشور رقم 918

منشورات الشباب

عالمك الخاص بالملكية الفكرية

المنشور رقم 907

تعلم من الماضي، وابتكر المستقبل:

الاختراعات والبراءات

المنشور رقم 925

تعلم من الماضي، وابتكر المستقبل: الفنون

وحق المؤلف

المنشور رقم 935

كتب الويبو الفكاكية

العلامات التجارية

المنشور رقم 483

حق المؤلف

المنشور رقم 484

البراءات

المنشور رقم 485

لمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بالويبو

العنوان:

34, chemin des Colombettes

P.O. Box 18

CH-1211 Geneva 20

Switzerland

الهاتف:

+41 22 338 91 11

الفاكس:

+41 22 733 54 28

المنظمة
العالمية
للملكية
الفكرية

